التنمر الإلكتروني وعلاقته بالقدرة على إتخاذ القرارات لدى المراهقين

د/ شيماء عبدالسلام عبد الواحد عبدالرحيم الجوهرى

مدرس إدارة المنزل والمؤسسات– كلية التربية النوعية– جامعة أسوان

shimaaelgohary@hotmail.com

مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/jedu.2021.62416.1249

المجلد السابع العدد 35 . يوليو 2021

الترقيم الدولي

E- ISSN: 2735-3346 P-ISSN: 1687-3424

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري https://jedu.journals.ekb.eg/

موقع المجلة http://jrfse.minia.edu.eg/Hom

العنوان: كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية

التنمر الإلكتروني وعلاقته بالقدرة على إتخاذ القرارات لدى المراهقين

د/ شيماء عبدالسلام عبد الواحد عبدالرحيم الجوهرى

ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي بصفةٍ رئيسيةٍ إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين التنمر الإلكتروني بمحاوره الخمسة(إنتحال الهوية – إنتهاك الخصوصية – الإقصاء– التهديد– التشهير) والقدرة على إتخاذ القرارات بأبعادها الثلاثة (القرارات الدراسية– القرارات المهنية– القرارات الاجتماعية) لدى المراهقين عينة البحث، وتم إعداد أدوات البحث والمتمثلة في(استمارة البيانات العامة، مقياس التنمر الإلكتروني، مقياس القدرة على إتخاذ القرارات) على عينة قوامها (379) طالب وطالبة بالصف الأول الثانوى تم إختيارهم بطريقة صدفية غرضية من المراهقين بمحافظة الفيوم من الريف والحضر ومن مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة، وقد إتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي، وكان من أهم النتائج أن النسبة الأكبر من أفراد عينة البحث تعرضوا للتنمر الإلكتروني مرة أو مرتين طوال العام حيث بلغت نسبتهم 41.7%،كما إتضح أن أكثر أنواع الوسائل المستخدمة في التنمر الإلكتروني لدى عينة البحث الصور ومقاطع الفيديو بنسبة 29.8%، كما تبين أن أكثر مواقع شبكات التواصل الاجتماعى إستخداماً في التنمر الإلكتروني لدى عينة البحث هى الفيس بوك بنسبة 31.4%، وأتضح أن أعلى نسبة من المراهقين عينة البحث يقضون على مواقع شبكات التواصل الاجتماعى من ساعة حتى ثلاث ساعات يومياً بنسبة 42%، وتبين أيضاً إنخفاض مستوى الوعى بكلا من التنمر الألكتروني، وأبعاد القدرة على إتخاذ القرارات لدى عينة البحث بنسب 54%، 52.5% على الترتيب ، كما إتضح اختلاف الأوزان النسبية لمحاور التنمر الألكتروني لدى عينة البحث حيث جاء التشهير فى المرتبة الأولى بنسبة 29.8%، بينما جاء إنتحال الهوية فى المرتبة الخامسة والأخيرة بنسبة 8.8%. كما إختلفت الأوزان النسبية لأبعاد القدرة على إتخاذ القرارات لدى عينة البحث حيث تبين أن بُعد القدرة على إتخاذ القرارات الاجتماعية جاء فى المرتبة الأولى بنسبة50%، بينما جاء بُعد القدرة على إتخاذ القرارات المهنية فى المرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة 16.6%. كما

وجدت فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05،0.01 بين أفراد عينة البحث في التنمر الإلكتروني بمحاوره الخمسة تبعاً لمتغيرات (الجنس،محل الإقامة،المستوى التعليمى للوالدين، الحالة الاجتماعية لأسرة المراهق،حجم الأسرة، دخل الأسرة)؛ بينما لم توجد فروق دالة حصائياً تبعا لمتغير نوع المدرسة،كما وجدت فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05، 0.01 بين أفراد عينة البحث في القدرة على إتخاذ القرارات بأبعاده الثلاثة تبعاً لمتغيرات (محل الإقامة،المستوى التعليمى للوالدين، الحالة الاجتماعية لأسرة المراهق،حجم الأسرة، دخل الأسرة)، بينما لم توجد فروق دالة احصائياً تبعا لمتغيرى (الجنس،نوع المدرسة) في القدرة على إتخاذ القرارات بأبعاده الثلاثة فيما عدا بُعد القرارات الاجتماعية كان لصالح الأناث. كما ارتبط التنمر الإلكتروني بمحاوره الخمسة عكسياً مع القدرة على إتخاذ القرارات عند مستوى دلالة 0.01؛ وكان التشهير المتغير الأكثر تأثيراً في تفسير التباين في القدرة على إتخاذ القرارات عينة البحث بنسبة 78%.

توصى الباحثة: بضرورة إعداد البرامج الإرشادية لتنمية وعي المراهقين باستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني وصقل القدرة على إتخاذ القرارات لدى فئة المراهقين بإعتبارها لبنة نقية طور التكوين والتشكيل ليكونوا سواعد التنمية الاقتصادية والاجتماعية لوطنها مستقبلاً.

وقد إقترحت الباحثة برنامج إرشادي لتوعية المراهقين باستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني لتحسين القدرة على إتخاذ القرارات لديهم.

الكلمات المفتاحية : التنمر الإلكتروني – القدرة على إتخاذ القرارات – المراهقين.

Cyberbullying And Its Relationship with the Ability of Decision- Making for Adolescents

Dr. Shimaa Abd Elsalam Abd Elwahed Abd Elrhiam Elgohary
Lecture of Home Management and Institutions - Faculty of Specific Education- Aswan University

Abstract

The current research aims mainly to reveal the nature of the relationship between cyberbullying with its five axes (impersonation - violation of privacy - exclusion - threat - defamation) and the ability to of of decision-making in its three dimensions (academic decisions - professional decision- social decisions) among adolescents, the research sample, The research tools were prepared, namely (general data form, cyber bullying scale, decision-making ability scale) On a sample consisting of (379) male and female students in the first secondary class, they were selected in a random and purposive manner from the adolescents in Fayoum Governorate from the countryside and urban and from different social and economic levels. The research followed the descriptive and analytical approach.One of the most important results was that the largest percentage 41.7% of the research sample were exposed to cyberbullying once or twice throughout the year, t was also found that the most common types of methods used in electronic bullying in the search sample were pictures and videos by 24%,, t also turned out that the most used social networking site for cyberbullying in the research sample was Facebook, at a rate of 31.4%.. It was found that the highest percentage 42% of adolescents in the research sample spend one hour to three hours a day on social networking sites It was also evident that the level of awareness of both cyberbullying and the dimensions of the decision-making ability of the research sample decreased by 54% and 52.5%, respectively., It also showed the difference in the relative weights of the axes of cyberbullying in the research sample,where defamation came first with a rate of 29.8%, while impersonation came in the fifth and last place at 8.8%.The relative weights of the dimensions of the ability to decision-making in the research sample also differed, as it was found that the dimension of the ability to make social decisions

came first with 50%, while the ability to make professional decisions came in the third and last place by 16.6%. there were Statistical significant differences also found at a significance level of 0.05,0.01 between members of the research sample in cyberbullying in its five axes, according to the variables (gender, Place of residence ,parental educational level, marital status of the teenager's family, Family size, Family income). While there were no statistically significant differences according to the school type variable, there were Statistical significant differences also found at a significance level of 0.05,0.01 among the members of the research sample in the ability to decision-making in its three dimensions according to the variables (Place of residence ,the educational level of the parents, the marital status of the teenager's family, Family size, Family income), While there were no statistically significant differences according to the two variables (gender, type of school) in the ability to decision-making in its three dimensions, except for the dimension of social decisions that was in favor of females. Cyberbullying was also inversely associated with its five axes with the ability to decision-making at a significance level of 0.01. Defamation was the variable that most influenced the explanation of the difference in the ability to make decisions by 78%.

The researcher recommend: The necessity of preparing advisory programs to develop adolescents' awareness of strategies to confront cyberbullying And refining the ability to make decisions among adolescents as a pure building block of the formation phase To be the arms of the economic and social development of of their homeland in the future in the future.

.

The researcher suggested acounseling program program to educate adolescents strategies to of confront cyberbullying to improve their decision-making ability.

.

Keywords: Cyberbullying - The ability of Decision- Making - Adolescents.

مقدمة ومشكلة البحث:

شهدت السنوات القليلة الماضية انتشاراً جامحاً لشبكة الإنترنت كواحدة من أبرز وأسرع وسائل الإتصال الحديثة سواء على صعيد بنيتها التحتية المُتمثلة فى الشبكات أو المحركات البحثية أو المواقع الاجتماعية...إلخ أو على نطاق مُستخدميها والتى أحدثت طفرة غير مسبوقة فى التواصل بين الأفراد والمجتمات بلا قيود وبلا رقابة إلا بشكل نسبي محدود؛ وقد أفسح ذلك المجال لإرتكاب أشكال وطرق مستحدثة من الجرائم والإنتهاكات الإلكترونية والتى شكل التنمر الإلكتروني أبرز محاورها وأعمقها أثراً لكونها قد تنبع من التعامل مع مجهول لكون الهُوية الرقمية مفهوم جديد نسبياً، يصعب فيه التمييز بين شخصيات الأفراد على الإنترنت وشخصياتهم الواقعية خارج الإنترنت؛حيث يجد المتنمر إلكترونياً أرضاً خصبة لإلحاق الأذى المتكرر بالضحايا عبر إستخدم المنصات للتشهير والمضايقة وإساءة معاملة الناس داخل حرم منازلهم دون رادع. (Liam Hackett,2013)، (أحمد الليثى ،عمرو درويش، ٢٠١٧)

ويشكلُ التنمر الإلكتروني خطورة على المجتمع بآثره نظراً لطبيعة البيئة الإفتراضية التى يرتع فيها المتنمر عبر الأنترنت معتمداً على معلوماته ومهاراته بتكنولوجيا المعلومات للتسلل للحسابات الشخصية للضحايا مُستتراً خلف لوحة المفاتيح ومحتمياً بها مستخدماً أياها كسلاح فتاك مجهول الهوية عميق التأثير مرتكزاً على ثلاثة محكات أساسية وهي تعمد الايذاء والتكرار وعدم توازن القوة ومن ثم يُحدث دوياً كبيراً فى زمن يسير(Patchin & Hinduja,2015)؛وهذا ما أكدته دراسة (Burton et al,2013) أن أكثر من ربع ضحايا التنمر الإلكتروني غير قادرين على تحديد متنمريهم.

وتشير الإحصاءات العالمية إلى تنامى وتصاعد وتيرة التنمر الإلكتروني لدى المراهقين بمختلف البقاع، حيث تشير دراسة (Arslan et al, 2012) التى أجريت بتركيا أن نسبة 17% تنمروا على زملائهم عبر الإنترنت أو أجهزة الهاتف المحمول ،وأن نسبة 27% منهم تعرضوا إلى التنمر، و15% من الطلاب كانوا ضحايا ومتنمرين معا.

كما أقرت دراسة (Zhou et al 2013,) شيوع ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى طلاب المدارس الثانوية فقد تبين تورط 34.84% من الطلاب فى التنمر، كما بلغت نسبة

الطلاب الذين تم إستهدافهم كضحايا للتنمر الإلكتروني 56.88% وهي نسبة مرتفعة جداً.

ومن ناحية أخرى قد أشارت دراسة (Kessel et al,2015) الإستقصائية لسبعة عشر مدرسة ثانوية في ولاية بوسطن الأمريكية إرتفاع معدل انتشار ضحايا التنمر الإلكتروني على مدار ست سنوات متوالية من 15% إلى 20%.

وفى هذا الإطار كشفت أيضاً دراسة (Kim et al, 2018.) التى أجريت بالمملكة المتحدة على 2480 مراهق أن 14% كانوا ضحايا للجرائم الإلكترونية و8% متنمرين؛ و20% أقروا بكونهم ضحايا ومتنمرين فى آن واحد.

على الرغم من تفاقم انتشار ظاهرة التنمر الإلكتروني عالمياً، فما زالت الإحصائيات العربية المتعلقة بالتنمر الإلكتروني قليلة. حيث أظهرت بيانات لهيئة الاتصالات وتقنية المعلومات بالسعودية أن 38 % ممن يتعرضون للتنمر الإلكتروني يتكتمون الأمر، وأن نسبة50% من الأطفال والمراهقين يتعرضون للتنمر الإلكتروني عبر وسائل التقنية الحديثة من ألعاب إلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي. (مباركة مقرانى،2018)

وقد لوحظ فى مجتمعنا المصرى تنامى ظاهرة التنمر الإلكتروني وخاصة مع تزايد عدد المستخدمين للأنترنت وفق تقرير الأنترنت العالمى(Internet World State31 مارس2020)الذى بلغ 42.400.000 مُستخدم أى ما يعادل 48.1% من إجمالى عدد السكان فى مصر الأمر الذى يؤدى إلى زيادة احتمالات التنمر الإلكتروني؛ وهذا ما دعمته دراسة عماد علوان (2016) التى أكدت أن الطلاب المراهقون يمثلون الشريحة العمرية الأكثر إستخداماً للأنترنت نظراً لإرتفاع الدوافع المؤدية لاستخدامه بشقيها الدوافع الإيجابية مثل إجراء المحادثات والبحوث العلمية والتثقيفية، والدوافع السلبية مثل الهروب من الواقع وإثبات الذات وإشباع الرغبات الجنسية،فقد كشفت دراسة حنان أبو العلا(2017) والتى أجرتها على عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة المنيا إلى إرتفاع نسبة إنتشار سلوك التنمر الإلكتروني بين أفراد العينة حيث بلغت نسبته 58.9% ويعد ذلك مؤشراً للخطر؛كما توصلت دراسة ثناء محمد (2019)أن نسبة إنتشار التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الفيوم جاءت بدرجة متوسطة.

كما أوضحت دراسة (Bottino et al, 2015) وأمل العمار(2016)أن التنمر الإلكتروني يرتبط بزيادة ساعات إستخدام الإنترنت في اليوم وعدد الرسائل المرسلة، بمعدل 50 رسالة في اليوم على الأقل، وإستخدام الإنترنت لثلاث ساعات على الأقل يومياً.

وعلى صعيد الدراسات التي تناولت التنمر الإلكتروني وعلاقته بالمتغيرات الديموجرافية لدى المراهقين فقد أكدت دراسة كلاً من عماد علوان(2016) وإسلام عماره (2017) وجود أثر لجنس المراهق ومستواه الدراسى على إستعداده للتنمر الإلكتروني؛ بينما توصلت دراسة مباركة مقرانى (2018)أنه لا يوجد آثر للجنس والمستوى التعليمى للوالدين وتعرضه للتنمر الإلكتروني.

ومن الأهمية بمكان أن نُشير إلى أن للتنمر الإلكتروني آثار سلبية تُلقى ظلالها على المدى البعيد على الضحية حيث نجد أن المراهقين الذين تعرضوا للتنمر لديهم ضعف فى المهارات الاجتماعية والقدرة على التواصل وتكوين صداقات والدفاع عن أنفسهم ويميلوا لسلوك العنف (Wael& Al Bellamy,2015) بل قد تصل عواقبه لُمنحى أكثر خطورة وهو تعاطى المخدرات والأكتئاب والتفكير والتخطيط للانتحار نتيجة الإحباط الناتج عن التنمر.
(Messias et al, 2014)،(Sampasa et al 2014)

وقد أقرت الدولة تجريم التنمر الإلكتروني من خلال قانون العقوبات وقانون جرائم الإنترنت بموجب القانون رقم 189 لسنة2020م التى يُعاقب عليها من خلال تحرير محضر فى إدارة مكافحة جرائم الحاسبات وشبكات المعلومات بوزارة الداخلية، بالحبس مدة لا تقل عن ستة أشهر وبغرامة لا تقل عن عشرة آلاف جنيه ولا تزيد على ثلاثين ألف جنيه أو بإحدى هاتين العقوبتين.

تُشكل القدرة على إتخاذ القرارات حجر الأساس للعملية الإدارية والتى شهدت تطوراً ملحوظاً في مقومات الفكر الإداري ونظريات التنظيم لدرجة أدت إلى مزيد من الإهتمام بدراسة وتحليل تلك العملية الهامة لمحاولة تحديد النماذج الأساسية والأساليب المتطورة التي يلجأ إليها الأفراد في إتخاذ قراراتهم بإعتبارها مهارة أساسية في الحياة العملية المعاصرة. (أسامة البهنساوي،2010)

والحياة سلسلة من القرارات المُتوالية التى يتخذها الفرد فى بيئته والمواقف الحياتية التى يمر بها، حيث يتوقف نجاح الفرد على إدارة شئون حياته على مدى سلامة ورشد هذه القرارات التى تتغلغل فى كل جوانب العملية الإدراية من تخطيط وتنظيم وتنفيذ وتقييم لإتخاذ أفضل القرارات الصائبة. (زينب عبدالصمد،نوره الزهرانى ،2011)

فالقرار الفعال هو الذي ينفذ في إطار نظرة شاملة إلى التنظيم ومحيطه، ويستطيع الفرد أن يوازن بين المخاطر التي قد يُسببها قراره والمزايا التي قد يُحققها بناء على التقدير السليم لمعطيات الواقع (بونهلة فريد ،2007)؛ وهذه إشكالية خطيرة لكون المراهقة مرحلة نمائية يُصاحبها تغيّرات كثيرة في الشخصية ، تتبعها مشكلات تتطلب مهارات اجتماعية فعّالة تؤثر في تكيف المراهقين وهذا يتطلب من المراهق إتخاذ العديد من القرارات، لكن المراهقين يتسمون بالتسرع في إتخاذ القرارات وغالباً ما يُلازمهم القلق وعدم الثقة فى قدراتهم واستعداداتهم عند محاولتهم إتخاذ قرار؛مما يجعل قراراتهم يجتنبُها الصواب فى أحيان كثيرة لكونهم يفتقُرون إلى المعلومات الضرورية اللأزمة لإتخاذ القرارات الأكاديمية والمهنية المستقبلية.

(Lane,2010) ، (Gardner & Steinberg,2005)

وتكمن صعوبة إتخاذ القرار في قدرة المراهق على استخدام مهاراته الأدائية، وقدراته الفكرية وميزاته الشخصية، بانسجام متناغم من أجل وضع استراتيجية متميزة، لإبداع حلول متعددة، وانتقاء أكثرها توافقاً مع رغباته والمجتمع وقيمه من جهة ومتطلبات سوق العمل من جهة أخرى،(Eysenck &Keeene,2015)،حيث تتضافر القرارات الدراسية والمهنية فى رسم المُحيط الاقتصادى والاجتماعى الذى يُريده المراهق لنفسه مستقبلاً ؛ لذا لابد أن يُتخذ القرار بعقلانية ومنطق . (زهره أحموده، 2015)

وعلى الرغم من أن إتخاذ القرار عملية معرفية إلا أن البيئة المحيطة والعوامل النفسية والاجتماعية والثقافية المحيطة بالفرد بما تتضمنه من عادات وتقاليد وقيم تحكم الفرد والمجتمع تؤثر على عملية إتخاذ القرار بشكل مباشر أو غير مباشر؛ وهذا ما أكدته دراسة نجلاء منجود (2008) وجهاد علاء الدين وتغريد العلي (2014)، وهالة مقلد(2020) إن إرتفاع المستوى التعليمى للوالدين ونُضج فكرهم بغض النظر عن جنس المراهق ونشأتهم فى ظل بيئة عائلية متماسكة وداعمة لأفرادها تتمتع بالمرونة

لإحداثِ التغييراتَ في تدرج سلطة إتخاذ القرارات وتوزيع الأدوارَ في النظامِ العائليِ؛ فأن هذا التفاعل والإندماج السوى الذي يتم في الأسرة بين المراهقين ووالديهم سيؤدي بالضرورة إلى حلول وقرارات رشيدة تشاركيه ومتأثرة ببعضها البعض.

ومن خلال العرض السابق للقراءات والدراسات السابقة يتضح أن التنمر الإلكتروني يُعد مشكلة شائكة الأبعاد وتنطوى على العديد من المخاطر التى يواجهها المراهقين بل والمجتمع برُمته فى ظل الثورة العلمية الهائلة في مجال تكنولوجيا المعلومات والإتصالات والتي تُميز هذا العصر، حيث إتسع نطاق إستخدام الأنترنت وتغلغل في كافة مجالات الحياة وبات عنصراً أساسياً بمحيطنا الأسرى ولكنه ذلل من تسللُل وسيطرة المتنمرين على أبنائنا المراهقين مواطنى العالم الرقمى عبر الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية الملتصقين بها نوعا ماً مُستخدمين التطبيقات والشبكات الاجتماعية لبث تنمرهم بشكل فورى على الضحية أمام الآخرين ولم تعد جدران منازلنا تحميهم من خطره ومن تبعاته التى تُشوشهم نفسياً وعاطفياً وفكرياً وتعيقهم عن إتخاذ قرارات صائبة حيث تُقيد فكرهم عن طرح البدائل لحل مشكلاتهم والاختيار من بينها وفقاً لُمعطيات الواقع الذى يجدون أنفسهم ضحية لمجهول أمام العامة والخاصة دون أن يحركوا ساكناً فيصعبُ عليهم إتخاذ قرارات رشيدة وفق آلية صحيحة مما يحولُ دون تحقيق الأهداف المُسطرة بعقولهم وقلوبهم وتدمر مستقبلهم؛ **ومن هنا تُبعث فكرة البحث الحالي فى محاولة من الباحثة لدراسة العلاقة ما بين التنمر الإلكتروني والقدرة على إتخاذ القرارات للمراهقين.وذلك من خلال الإجابة على التساؤلات التالية:**

1- ما هى الأهمية النسبية لعدد مرات التعرض للتنمر الإلكتروني طوال العام لدى المراهقين عينة البحث ؟

2- ما هى الأهمية النسبية لأنواع الوسائل المستخدمة في التنمر الإلكتروني لدى المراهقين عينة البحث ؟

3- ما هى الأهمية النسبية لمواقع شبكات التواصل الاجتماعى الأكثر إستخداماً في التنمر الإلكتروني لدى المراهقين عينة البحث ؟

4- ما هى الأهمية النسبية لعدد الساعات التى يقضيها المراهقين عينة البحث يومياً على مواقع شبكات التواصل الاجتماعى ؟

5- ما مستوى الوعى بالتنمر الألكتروني والقدرة على إتخاذ القرارات لدى المراهقين عينة البحث ؟

6- ما الأوزان النسبية لمحاور التنمر الإلكتروني لدى المراهقين عينة البحث؟

7- ما الأوزان النسبية لأبعاد القدرة على إتخاذ القرار لدى المراهقين عينة البحث؟

8- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في محاور مقياس التنمر الإلكتروني لدى المراهقين عينة البحث تبعاً لبعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (الجنس، نوع المدرسة، محل الإقامة،مستوى تعليم الأم، مستوى تعليم الأب ،الحالة الاجتماعية لأسرة المراهق، حجم الأسرة، الدخل الشهرى للأسرة) ؟

9- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد القدرة على إتخاذ القرارات لدى المراهقين عينة البحث تبعاً لبعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (الجنس، نوع المدرسة، محل الإقامة، مستوى تعليم الأم،مستوى تعليم الأب ،الحالة الاجتماعية لأسرة المراهق، حجم الأسرة، الدخل الشهرى للأسرة)؟

10- ما طبيعة العلاقة بين محاور مقياس التنمر الإلكتروني وأبعاد القدرة على إتخاذ القرارات لدي المراهقين عينة البحث؟

11- هل تختلف نسبة مشاركة التنمر الإلكتروني بمحاورها الخمسة، ومتغيرات المستوى الاجتماعى والاقتصادى للأسرة كمتغيرات مستقلة مع المتغير التابع القدرة على إتخاذ القرارات طبقاً لأوزان معاملات الانحدار؟

أهداف البحث :

يهدف هذا البحث بصفة رئيسية إلى دراسة العلاقة بين التنمر الإلكتروني بمحاوره الخمسة (إنتحال الهوية – إنتهاك الخصوصية – الإقصاء – التهديد – التشهير) وأبعاد القدرة على إتخاذ القرارات لدي المراهقين (القرارات الدراسية- القرارات المهنية- القرارات الاجتماعية) وذلك من خلال:

1- تحديد الأهمية النسبية لعدد مرات التعرض للتنمر الإلكتروني طوال العام لدى المراهقين عينة البحث .

2- تحديد الأهمية النسبية لأنواع الوسائل المستخدمة في التنمر الإلكتروني لدى المراهقين عينة البحث

3- تحديد الأهمية النسبية لمواقع شبكات التواصل الاجتماعى الأكثر إستخداماً في التنمر الإلكتروني لدى المراهقين عينة البحث.

4- تحديد الأهمية النسبية لعدد الساعات التى يقضيها المراهقين عينة البحث يومياً على مواقع شبكات التواصل الاجتماعى.

5- تحديد مستوى التنمر الألكتروني ومستوى القدرة على إتخاذ القرارات لدى المراهقين عينة البحث.

6- تحديد الأوزان النسبية لمحاور التنمر الألكتروني لدى المراهقين عينة البحث.

7- تحديد الأوزان النسبية لأبعاد القدرة على إتخاذ القرارات لدى المراهقين عينة البحث.

8- توضيح الفروق في محاور مقياس التنمر الإلكتروني لدى المراهقين عينة البحث تبعاً لبعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (الجنس، نوع المدرسة، محل الإقامة،مستوى تعليم الأم،مستوى تعليم الأب،الحالة الاجتماعية لأسرة المراهق، حجم الأسرة، الدخل الشهرى للأسرة).

9- توضيح الفروق في أبعاد القدرة على إتخاذ القرارات لدى المراهقين عينة البحث تبعاً لبعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي(الجنس،نوع المدرسة،محل الإقامة، مستوى تعليم الأم، مستوى تعليم الأب ،الحالة الاجتماعية لأسرة المراهق، حجم الأسرة، الدخل الشهرى للأسرة).

10- الكشف عن طبيعة العلاقة بين محاور مقياس التنمر الإلكتروني وأبعاد القدرة على إتخاذ القرارات لدى المراهقين عينة البحث.

11- تحديد نسبة مشاركة التنمر الالكتروني بمحاوره الخمسة، ومتغيرات المستوى الاجتماعى والاقتصادى للأسرة كمتغيرات مستقلة مع المتغير التابع القدرة على إتخاذ القرارات طبقاً لأوزان معاملات الإنحدار.

12- إعداد برنامج إرشادي مقترح يُسهم فى تنمية وعي المراهقين باستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني وتحسين قدرتهم على إتخاذ القرارات.

أهمية البحث :

1- تتجلى أهمية دراسة وتحليل قضية التنمر الإلكتروني لكونها تمسُ شريحة حساسة ومهمة فى المجتمع، وهم فئة المراهقين الذين هم في طور التكوين والتطبيع الاجتماعي ليكونوا إطارات وسواعد التنمية الاقتصادية والاجتماعية لاحقاً.

2- الوصول لفهم أفضل لقضية التنمر الإلكتروني؛ وبالتالي مُساعدة كل المعنيين وصانعي القرارات والعاملين مع الأسرة للتعامل مع هذه القضية بكفاءة وفاعلية، سواء في رسم السياسات أو الخطط أو تنفيذ البرامج والمشاريع ذات العلاقة.

3- قد تكون الدراسة إضافة الى مكتبة تخصص إدارة المنزل والمؤسسات وذلك بإلقاء الضوء على موضوع حديث وشائك نسبياً وهو التنمر الإلكترونى وعلاقته بالقدرة على إتخاذ القرارات لدى المراهقين كأحد الموضوعات الهامة شديدة التأثير بالمجتمع.

4- يُسهم البحث فى تشكيل قاعدة معرفية واضحة المعالم لإعداد برنامج ارشادي مقترح لتنمية وعي المراهقين باستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني وتحسين قدرتهم على إتخاذ القرارات.

فروض البحث :-

يفترض البحث الحالى ما يلى:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في محاور مقياس التنمر الإلكتروني (إنتحال الهوية – إنتهاك الخصوصية - الإقصاء - التهديد - التشهير) لدى المراهقين عينة البحث تبعاً لبعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي(الجنس، نوع المدرسة، محل الإقامة، مستوى تعليم الأم، مستوى تعليم الأب ،الحالة الاجتماعية لأسرة المراهق، حجم الأسرة، الدخل الشهرى للأسرة).

2- توجد فروق ذات دلالة احصائية في أبعاد القدرة على إتخاذ القرارات (القرارات الدراسية- القرارات المهنية- القرارات الاجتماعية) لدى المراهقين عينة البحث تبعاً لبعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي(الجنس، نوع المدرسة، محل الإقامة، مستوى تعليم الأم، مستوى تعليم الأب ،الحالة الاجتماعية لأسرة المراهق، حجم الأسرة، الدخل الشهرى للأسرة).

3- توجد علاقة إرتباطية بين محاور مقياس التنمر الإلكتروني وأبعاد القدرة على إتخاذ القرارات لدي المراهقين عينة البحث.

4- تختلف نسبة مشاركة التنمر الإلكتروني بمحاوره الخمسة، ومتغيرات المستوى الاجتماعى والاقتصادى للأسرة كمتغيرات مستقلة مع المتغير التابع القدرة على إتخاذ القرارات طبقاً لأوزان معاملات الانحدار.

الأسلوب البحثى :

أولاً : منهج البحث : Research Methodology

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو كمياً فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطي وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى.

(ذوقان عبيدات وآخرون، 2012).

ثانياً :المصطلحات العلمية والمفاهيم الإجرائية :

- **التنمر الإلكتروني Cyberbullying:**

يُعرف التنمر فى قاموس الجمعية الأمريكية لعلم النفس بأنه تهديد مستمر أو سلوك عدوانى مادى،أو إساءة لفظية تجاه أفراد آخرين عادة ما يكونوا أصغر سناً أو أضعف. (VandenBos,2015)

كما عرف Olwes التنمر بأنه أي سلوك عدواني متعمد ومتكرر نتيجة عدم توازن القوة، ويهدف إلى إلحاق الأذى بالغير. (أمنية الشناوي، 2014)

ويعرف التنمر الإلكتروني بأنه أي سلوك يتم عبر الأنترنت أو وسائل الإعلام الإلكترونية أو الرقمية،والذي يقوم به فرد أو جماعة من خلال الإتصال المُتكرر الذي يتضمن رسائل عدائية أو عدوانية، والتي تهدف إلى إلحاق الأذى بالآخرين، وقد تكون هُوية المتنمر مجهولة أو معروفة للضحية. (Tokunaga ,2010)

بينما ذهبت أمل العمار(2016) إلى تعريف التنمر الإلكتروني بأنه السلوك المُتكرر الذى يهدفُ إلى إيذاء شخص آخر جسدياً أو نفسياً أو لفظياً أو اجتماعياً أو جنسياً من

قبل شخص واحد أو عدة أشخاص وذلك بالقول أو الفعل للسيطرة على الضحية وإذلالها ونيل مُكتسبات غير شرعية منها عن طريق وسائل الإتصال الاجتماعى.

وتعرف الباحثة التنمر الإلكتروني إجرائياً بأنها" المضايقات المُتعمدة والمُتكررة والتى تتم من طرف شخص واحد أو عدة أشخاص للسيطرة على الضحية وإذلالها عبر الوسائط الرقمية المتنوعة من خلال المكالمات الهاتفية،الرسائل النصية، الصور ومقاطع الفيديو ،مواقع التواصل الاجتماعى، وغرف الدردشة عبر الويب، وروابط الويب الخداعية،والبريد الإلكتروني، **ويشمل خمسُ محاور(إنتحال الهوية – إنتهاك الخصوصية– الإقصاء – التهديد– التشهير)** ".

- **إنتحال الهوية Impersonation:**

تُعرف بأنها الإعتداءات الأكثر تطورا والتي تتمثل في الإستفادة من سرقة هوية الشخص أو إستخدام حساب شخص آخر. (أمنية الشناوى،2014)

كما يُعرفه رمضان حسين (2016) بأنه تظاهر المُتنمر بأنه شخص أخر ويقوم بإرسال أو نشر المواد الإلكترونية لجعل شخص ما فى خطر تُهدد سمعته.

وتُعرف الباحثة إنتحال الهوية إجرائياً بأنها " سرقة أو تزييف المتنمر لهوية شخص آخر وإستخدامها فى إرسال صور أو مقاطع إلكترونية تهدد سُمعة الضحية ".

- **إنتهاك الخصوصية Violation of privacy:**

تُعرف بأنها التطفل على الحياة الخاصة للغير، للوصول إلى معلومات شخصية عنه من خلال فيرس يتم إرساله عبر الوسائط الرقمية المتنوعة، بل قد يصل الأمر لقيام الفيروس بمعالجة المعلومات الإسمية لشخص معين للحصول على معلومات أخرى جديدة، بوسائل متعددة مثل التقريب والمقابلة بين المعلومات، وإعداد الإحصائيات، وإدماج العناصر المختلفة، وربطها ببعضها؛ ثم إستخدم هذه المعلومات في أغراض غير مشروعة. (طونى عيسى،2001)

كما عرف كريم عاطف(2015) إنتهاك الخصوصية بأنها متابعة ورصد لأداء وأنشطة الأفراد في تفاعلهم مع حياتهم اليومية للفرد عبر الأنترنت، والتي يتم نشرها وتداولها من خلال وسائط رقمية عبر الشبكة العنكبوتية.

وتعرف الباحثة إنتهاك الخصوصية إجرائياً بأنها " تعمُد إختراق حسابات الآخرين الإلكترونية عبر الوسائط الرقمية المتنوعة والتلصص على أسرارهم أو تخزين بياناتهم أو إسترجاعها أو تحوير مضمونها وربطها بمحتوى غير لائق إخلاقياً للمساس باعتبارهم أو شرفهم".

- **الإقصاء Exclusion:**

يقصد به خلق حالة من العزلة حول الضحية، وانتقاد التصرفات الاجتماعية للضحية بصفة مستمرة، ورفض صداقة أو مشاركة الضحية ومضايقتها بصورة متكررة. (Simth etal,2009)

كما يعرف الإقصاء بأنه تحديد من يدخل في عضوية إحدى الجماعات ومن يُستبعد منها، مثل إقصاء أحد الأفراد من جماعات الإنترنت أو الدردشة.

(أمنية الشناوى،2014)

وتعرف الباحثة الإقصاء إجرائياً بأنه "مُمارسة قمعية من قبل المتنمر لإستبعاد الضحية من عضوية المجموعات الإفتراضية ورفض صداقته أو مشاركته للآخرين عبر الأنترنت".

- **التهديد threat:**

يُعرف التهديد لغوياً بأنه الوعيد والتخوف فيقال: هَّدده يهِّدده تهديداً، أي خَّوفه وتوَّعده بالعقوبة، فهو مهِّدد، والمفعول به مهَّدد"، كما يعرف فى الإصطلاح بأنه ترويع الضحية وإلقاء الرعب بقلبه وتوعده بإنزال شر معين به. (ماهرة الدرة ،2009)

كما عرف رامى الغالبى(2019) التهديد بأنه عملية تهديد وترهيب للضحية بنشر صور، أو مواد فيلمية أو تسريب معلومات سرية تخص الضحية عبر وسائل التواصل الاجتماعى، مقابل دفع مبلغا مالياً، أو إستغلال الضحية للقيام بأعمال غير مشروعة لصالح المُتنمرين.

وتُعرف الباحثة التهديد إجرائياً بأنها " توعد وترويع الضحية وإرهابها عبر نشر صور ومقاطع فيديو ومعلومات شخصية مُخزية لها، قد تكون حقيقة أو مفبركة عبر وسائل التواصل الاجتماعى لإبتزاها مادياً أو لإرغامها للقيام بأعمال غير مشروعة"

- **التشهير Defamation:**

يُعرف التشهير فى اللغة بأنه اشتقاق من شهر أي بمعنى ذكره وعرفه فلان فضحه وجعله شهرة ، أشهر الأمر أظهره وصيره شهيراً؛ كما يعرف فى الإصطلاح بأنه الجرائم التي ينشر فيه المعتدي أسانيد جارحة تنال من شرف المعتدي عليه وكرامته وتعرضه لكره الناس. (عادل الحيط ،2010)

بينما ذهب أحمد الملط (2006) إلى تعريف التشهير بأنه الإساءة للشخص ينشُد به سمعته وهز صورته أمام الآخرين سواء كان التشهير عن طريق الإساءة بالكلام أو بنشر صور ومقاطع تخص المُشهر به.

وتُعرف الباحثة التشهير إجرائياً بأنه "هو تعمد نشر تصريحات مكتوبة أو صور أو مواد فيلمية لإيذاء سمعة شخص ما عبر الوسائل الإلكترونية المتنوعة " .

- **القدرة على إتخاذ القرارات Ability of Decision Making:**

تُعرف بأنها الاختيار المقترح الذي يتضمن الخبرات السابقة ويستقر رأي المقرر علي أفضل المقترحات بعد الأخذ في الحسبان كافة ما يحيط بالشكل من عوامل مادية ومعنوية. (زينب عبدالصمد ، حنان أبوصيري ، 2008)

أما جمال الخالدى (2013) عرف القدرة على إتخاذ القرار بأنها عملية متشابكة ومتشعبة التفكير لاختيار البديل الأفضل لحل المشكلة التى تواجه الفرد، مع الأخذ بالإعتبار المؤثرات والعوامل الاجتماعية والبيئية والفنية والمستندة على قرارات سابقة والمؤثرة في قرارات لاحقة، وقد تكون مُسببة لها، وكل ذلك من أجل الوصول إلى النجاح المنشود في تحقيق الأهداف المرسومة.

كما تُعرف القدرة على إتخاذ القرار بأنها عملية تفكير مدرك فى مواجهة موقف أو مشكلة لاختيار أنسب الوسائل أو أفضل الحلول التى تؤدى إلى أهداف واضحة ومحددة تتناسب مع قيم الفرد ومعاييره كما تتناسب مع حدود موارده البشرية والمادية. (وفاء شلبى وآخرون، 2016)

وتُعرف الباحثة القدرة على إتخاذ القرارات إجرائياً بأنها" عملية فكرية منُظمة تنطوى على سلسة من العمليات الذهنية المُركبة لتقييم البدائل المتاحة التي ترتبط بمشكلة أو بموقف معين واختيار أفضلها فى ضوء قدرات الفرد وإمكانياته وظروف البيئة المحيطة

به للوصول لقرار رشيد يحقق آماله المنشودة، وتشمل ثلاثة أبعاد وهى (القرارات الدراسية– القرارات المهنية– القرارات الاجتماعية)".

- **القرارات الدراسية Academic Decisions :**

تُعرف بأنها اختيار قائم على أساس بعض المعايير لبديل واحد أو بديلين مختلفين أو أكثر بغرض تحقيق الهدف، وبهذا يعتبر القرار بمثابة الوسيط بين التفكير والعمل أو الفعل الحقيقي؛ ومن ثم تحديد التوجه المستقبلي لمرحلة التعليم الجامعي.

(خولة أحمد، 2013)

كما تُعرف بأنها عملية منظمة تكون بإختيار الطالب البديل المناسب والأفضل للدراسة في ظل الظروف الممكنة والبدائل المتاحة والتى تتفق مع ميوله وقدراته، من أجل تحقيق أهداف مستقبلية وتحقيق الرضا والسعادة. (أمنة مشرى ،2018)

وتُعرف الباحثة القرارات الدراسية إجرائياً بأنها" الاختيار المدرك والرشيد للمراهق للبديل الأنسب (التخصص الدراسى) فى ضوء قدرته العقلية واستعداه النفسى وأمكاناته المادية ".

- **القرارات المهنية professional Decisions :**

تُعرف بأنها عملية التفكير والتركيز وصولاً لاختيار بديل من بين مجموعة من البدائل بعد تقييم كل بديل بهدف تحقيق إتخاذ قرار مهني سليم.

(سلاف مشري، 2012)

كما تُعرف القدرة على إتخاذ القرارات المهنية بأنها عملية نفسية سلوكية معرفية تعمل على صنع قرار مهنى مدروس بدقة من بين بدائل متعددة ومتاحة ليكون القرار الأفضل هو الأنسب لمتخذ القرار مع القدرة على تنفيذه وتقويمه والتقدم فيه.

(أحمد الراشدى ،2017)

وتُعرف الباحثة القرارات المهنية إجرائياً بأنها "عملية الاختيار من بين البدائل المتاحة لاختيار البديل الأمثل لإتخاذ القرار المهني المناسب فى ضوء مهاراته واستعداداته وتوافقه مع متطلبات سوق العمل ".

– **القرارات الاجتماعية Social Decisions :**

وتُعرف بأنها عملية اختيار بديل واحد من البدائل المحتملة يتعرض لها الفرد في

أنشطة الحياة اليومية مع الآخرين فتجعله يمر بحالة من الصراع.
(دغيش رميصاء،2017)

وتُعرف الباحثة القرارات الاجتماعية إجرائياً بأنها "عملية نفسية سلوكية يتم فيها اختيار لبديل واحد أو بديلين مختلفين أو أكثر لتكوين شبكة اجتماعية للمراهق فى ضوء بعض المعايير الأخلاقية والاجتماعية للمجتمع والبيئة التى يحيا فيها ".

- **المراهقينAdolescence :**

تُعرف المراهقة بأنها مرحلة الإنتقال من الطفولة إلى الرشد والنضج،وهى مرحلة التأهب لمرحلة الرشد وتمتد من العقد الثاني من حياة الفرد من الثالثة عشر إلى التاسعة عشر تقريباً أو قبل ذلك بعام أو عامين أو بعد ذلك بعام أو عامين أي ما بين (12-21) سنة. (حامد زهران،2005)

كما يعرفها كل من محمود منسي وعفاف محضر(2007) بأنها الفترة الإنتقالية بين الطفولة والرشد والتي تتميز بعدد من التغيرات الجسمية بالإضافة إلي التغيرات الوجدانية المصاحبة لهذه التغيرات.

وتُعرف الباحثة المراهقة إجرائيا بأنها " المرحلة الإنتقالية بين الطفولة والرشد والتي تقع ما بين الثانية عشر والتاسعة عشر من العمر والتى تطرأ بها تغيرات شديدة في النمو الجسدي والجنسي والعقلي والعاطفى والاجتماعي والخلقى للفرد ويعانى فيها من صراعات متعددة داخلية وخارجية ".

ثالثاً : حدود البحث Research Boundaries:

- **النطاق الجغرافيGeographic Boundary:** تم اختيار عينة البحث من المراهقين من طلاب الثانوية العامة بمحافظة الفيوم محل إقامة الباحثة.
- **النطاق البشري Human Boundary: تتكون عينة البحث من مجموعتين :**

- **عينة الدراسة الاستطلاعية:** تكونت من (30) طالب وطالبة من المراهقين طلبة الصف الأول الثانوي بمرحلة الثانوية العامة بمدارس محافظة الفيوم تم إختيارهم بطريقة صدفية غرضية بحيث يتوافر فيهم خصائص العينة الأساسية للبحث وذلك لتقنين أدوات الدراسة.

- **عينة الدراسة الأساسية:**أشتملت عينة البحث علي(379) طالب وطالبة من المراهقين من طلبة الصف الأول الثانوى بمرحلة الثانوية العامة بمدارس محافظة الفيوم(لطفى سليمان سنورس الثانوية- عائشة حسانين الثانوية – أم المؤمنين الثانوية – جمال عبدالناصر- الأمريكان للغات – نفيسة الحصرى للغات- الأنبا إبرام للغات)على أن يكونوا ومن المُقيمين بريف وحضر محافظة الفيوم وأن يكونوا من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة.
- **النطاق الزمنيTime Boundary:** تم تطبيق أدوات ومقاييس الدراسة الحالية علي الطلاب والطالبات المراهقين خلال العام الدراسى 2020م/2021م.

رابعاً: أدوات البحث :

اشتملت أدوات البحث على :

1- إستمارة البيانات العامة. (إعداد الباحثة)

2- مقياس التنمر الإلكتروني. (إعداد الباحثة)

3- مقياس القدرة على إتخاذ القرارات. (إعداد الباحثة)

1- إستمارة البيانات العامة:

تم إعداد إستمارة البيانات العامة بهدف الحصول على بعض المعلومات التي تُفيد في إمكانية تحديد بعض الخصائص الإجتماعية والإقتصادية لدى المراهقين موضع البحث وقد شملت على:

أولا: البيانات الديموجرافية: بيانات خاصة بـ الجنس (ذكور/ إناث)،نوع المدرسة (حكومية، خاصة)،محل الإقامة (ريف/حضر)، المستوى التعليمى للوالدين (منخفض، متوسط ، مرتفع)، الحالة الاجتماعية لأسرة المراهق(مستقرة،إنفصال الوالدين،وفاة أحد الوالدين)،حجم الأسرة (صغيرة 3 أفراد، متوسطة 5 أفراد،كبيرة أكثر من 5 أفراد)، الدخل الشهرى للأسرة (منخفض من 500<1000، من 1000 <1500، من 1500 <2000، متوسط من 2000 <2500، من 2500 <3000، مرتفع من 3000 < 3500، من3500 <4000، أكثر من5000).

ثانيا: بيانات تتعلق بالنتائج الوصفية: تتضمن تحديد عدد مرات التعرض للتنمر الإلكتروني للمراهقين عينة البحث، وتحديد أنواع الوسائل المستخدمة في التنمر

الإلكتروني لدى المراهقين عينة البحث، وتحديد مواقع شبكات التواصل الاجتماعى الأكثر إستخداماً في التنمر الإلكتروني لدى المراهقين عينة البحث ،وتحديد عدد الساعات التى يقضيها المراهقين عينة البحث على مواقع شبكات التواصل الاجتماعى يومياً، وتحديد مستوى الوعى بالتنمر الألكتروني ومستوى الوعى بالقدرة على إتخاذ القرارات لدى المراهقين عينة البحث ، وتحديد الأوزان النسبية لمحاور التنمر الألكتروني لدى المراهقين عينة البحث، وتحديد الأوزان النسبية القدرة على إتخاذ القرارات لدى المراهقين عينة البحث.

2- مقياس التنمر الإلكتروني:

تم إعداد المقياس بهدف قياس مستوى التنمر الإلكتروني لدى المراهقين وذلك في ضوء القراءات والدراسات السابقة وفي إطار المفهوم الإجرائي الذى وضعته الباحثة، تم صياغة عبارات المقياس الذى تكون فى شكله النهائى من(50) عبارة موزعة على خمسة محاور رئيسية وهى :

أولا:إنتحال الهوية:أشتمل هذا المحور على (10)عبارة تدور حول مدى تعرض المراهق للتعامل مع حسابات وهمية لأشخاص قد يكونوا معلومين له أو مجهولين بغرض التدليس عليه أو إلصاق تهم به بإرسال صور أو مقاطع إلكترونية تُهدد سمعته.

ثانيا: إنتهاك الخصوصية:أشتمل هذا المحور على(10) عبارة تدور حول مدى تعرض المراهق لأختراق حساباته الإلكترونية والتلصص على معلومات ووثائق خاصة به.

ثالثاً: التهديد: أشتمل هذا المحور على(10) عبارات تدور حول مدى تعرض المراهق المتنمر عليه للتهديد والترويع بنشر صور، أوفيديوهات أو تسريب معلومات سرية تخص الضحية عبر الأنترنت بوسائطه المتنوعة، مقابل المال ومحاولة استغلاله للقيام بأعمال غير مشروعة.

رابعاً:الإقصاء: أشتمل هذا المحور على(10) عبارة تدور حول مدى تعرض المراهق للعزلة الإجبارية ورفض صداقتة بحجب دخوله لمجموعات الدردشة ووسائل التواصل الاجتماعى،وانتقاد تصرفاته الاجتماعية بصفة متكررة.

خامساً: التشهير: أشتمل هذا المحور على(10)عبارة تدور حول مدى تعرض المراهق لإيذاء سمعته من قبل المُتنمر عبر إرسال صور أو تعليقات سلبية للآخرين عبر الوسائط الرقمية المتنوعة.

تصحيح المقياس:أشتمل هذا المقياس فى شكله النهائى على (50)عبارة تتم الاستجابة عليها وفق الاختيار من ثلاث بدائل (نعم– أحياناً–لا)، وقد كان تصحيح العبارات وفقاً لمقياس ثلاثي متدرج متصل(1،2،3)على الترتيب وذلك على العبارات موجبة الصياغة، ومقياس متدرج متصل (3،2،1) على الترتيب للعبارات سالبة الصياغة. وبذلك تكون أعلى درجة يحصل عليها المراهقين فى التنمر الإلكتروني (150) وأقل درجة هى (50).

حساب صدق المقياس اعتمد البحث الحالي في التحقق من صدق المقياس validity على طريقتين :

(أ)– صدق المحتوى (validity Content):

للتأكد من صدق محتوى مقياس التنمر الإلكتروني تم عرضه في صورته الأولية على عدد من الأساتذة المحكمين أعضاء هيئة التدريس في مجال إدارة المنزل، ومجال التربية وعلم النفس بكليات (التربية – التربية النوعية – الأداب) جامعتى أسوان والفيوم، المنيا، وذلك للتعرف على آرائهم في المقياس من حيث دقة الصياغة اللغوية لمفردات المقياس، وسلامة المضمون، وكفاية العبارات لتحقيق الهدف الذي وضع من أجله، ومناسبة التقدير الذي وضع لكل عبارة ،وبلغ عدد المُحكمين (15) مُحكم وقد تم حساب نسبة الاتفاق بين المحكمين على كل عبارة من عبارات المقياس وتراوحت نسبة تكرار إتفاق المحكمين على العبارات ما بين (90.8 إلى100%) وقد أبدى المُحكمون بعض الملاحظات العلمية التي أخذت بها الباحثة، وقد تم إجراء بعض التعديلات على صياغة بعض العبارات، وبذلك يكون قد خضع المقياس لصدق المحتوى.

(ب)– صدق الاتساق الداخلي : (Internal Consistency)

لحساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس التنمر الإلكتروني تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية بلغ عددها(30) طالب وطالبة من المراهقين، وبعد رصد النتائج تمت

معالجتها إحصائياً لحساب معامل الارتباط بيرسون بين (عبارات المقياس والدرجة الكلية) وجدول (1) التالي يوضح ذلك:

جدول (1) قيم معاملات الارتباط لعبارات مقياس التنمر الإلكتروني(ن)= 30

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبا	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العـ	معامل الارتباط	رقم العـ	معامل الارتباط
1	0.765	11	**0.842	21	**0.804	31	**0.755	41	**0.841
2	**0.713	12	**0.810	22	**0.779	32	**0.874	42	**0.771
3	**0.825	13	**0.768	23	*0.695	33	**0.806	43	**0.859
4	*0.658	14	**0.791	24	**0.816	34	**0.763	44	**0.892
5	**0.839	15	**0.752	25	**0.822	35	**0.793	45	**0.754
6	**0.794	16	**0.811	26	**0.748	36	**0.789	46	**0.736
7	**0.832	17	**0.760	27	**0.766	37	**0.745	47	*0.670
8	**0.819	18	**0.846	28	**0.827	38	**0.820	48	**0.804
9	**0.935	19	**0.773	29	**0.881	39	**0.833	49	**0.873
10	**0.719	20	**0.873	30	*0.653	40	**0.869	50	**0.823

** دال عند مستوي دلاله 0.01 * دال عند مستوي دلاله 0.05

يتضح من جدول(1) أن قيم معامل ارتباط عبارات المقياس دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01، فيما عدا 4عبارات كانوا دالين عند مستوى دلالة 0.05مما يدل على تجانس عبارات المقياس والدرجة الكلية له ، ويسمح للباحثة بإستخدامه في بحثها الحالي.

حساب ثبات المقياس Reliability :

تم حساب الثبات لمقياس التنمر الألكتروني باستخدام طريقة ألفا كرونباخ Alpha Cronbach ، وباستخدام طريقة التجزئة النصفية Split- half وتم التصحيح من أثر التجزئة النصفية باستخدام معامل إسبيرمان براون Spearman–Brown ، جيتمان Guttman والجدول التالي رقم (2) يوضح ذلك:

جدول (2) قيم معاملات الثبات لمقياس التنمر الإلكتروني

محاور مقياس التنمر الإلكتروني	ألفا كروبناخ	التجزئة النصفية	سبيرمان بروان	جيتمان
إنتحال الهوية	0.918	0.649	0.935	0.915
إنتهاك الخصوصية	0.745	0.805	0.860	0.819
الإقصاء	0.865	0.837	0.789	0.729
التهديد	0.813	0.872	0.811	0.752
التشهير	0.875	0.781	0.868	0.849
المقياس ككل	0.918	0.649	0.935	0.915

يتضح من جدول (2) أن قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى (0.01) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على ثبات الاستبيان وصلاحيته للتطبيق وإمكانية إستخدامه في الدراسة الحالية.

3- مقياس القدرة على إتخاذ القرارات:

تم إعداد المقياس بهدف قياس مستوى القدرة على إتخاذ القرارات لدى المراهقين وذلك في ضوء القراءات والدراسات السابقة وفي إطار المفهوم الإجرائي الذى وضعته الباحثة، تم صياغة عبارات المقياس الذى تكون فى شكله النهائى من (33) عبارة خبرية موزعة على ثلاثة أبعاد كالآتي: :

أولاً: القرارات الدراسية: أشتمل هذا البُعد على (11) عبارة تدور حول قدرة المراهق على الاختيار الرشيد للتخصص الدراسى بما يتؤام مع قدرته العقلية وميوله وإمكاناته المادية.

ثانياً: القرارات المهنية:أشتمل هذا البُعد على(11)عبارات تدور حول قدرة المراهق على إتخاذ قراره المهنى والتخصص الذى يرغب العمل به مستقبلاً.

ثالثاً: القرارات الاجتماعية :أشتمل هذا البُعد على(11)عبارة تدور حول قدرة المراهق على إتخاذ قرارته فى علاقاته الشخصية والاجتماعية مع الآخرين.

تصحيح المقياس: أشتمل هذا المقياس فى شكله النهائى على (33) عبارة تتحدد الاستجابة عليها وفق الاختيار من ثلاث بدائل (نعم – أحياناً– لا) وتم تصحيح عبارات

المقياس على مقياس ثلاثي متصل متدرج (1،2،3) على الترتيب على العبارات موجبة الصياغة، ومقياس ثلاثي متصل متدرج (3،2،1) على الترتيب على العبارات سالبة الصياغة. وبذلك تكون أعلى درجة يحصل عليها المراهقين فى القدرة على إتخاذ القرارات هى (111) وأقل درجة هى (33).

حساب صدق المقياس أعتمد البحث الحالي في التحقق من صدق المقياس validity على طريقتين :

(أ)- صدق المحتوى (validity Content):

للتأكد من صدق محتوى مقياس القدرة على إتخاذ القرارات تم عرضه في صورته الأولية على عدد من الأساتذة المُحكمين أعضاء هيئة التدريس في مجال إدارة المنزل، ومجال التربية وعلم النفس بكليات (التربية- التربية النوعية – الأداب) جامعة الفيوم وأسوان، وذلك للتعرف على آرائهم في المقياس من حيث دقة الصياغة اللغوية لمفردات المقياس،وسلامة المضمون، وإنتماء العبارات المتضمنة في كل محور له، وكفاية العبارات الواردة في كل محور لتحقيق الهدف الذي وضع من أجله،وبلغ عدد المحكمين (15) مُحكم وقد تم حساب نسبة الاتفاق بين المحكمين على كل عبارة من عبارات المقياس وتراوحت نسبة تكرار إتفاق المحكمين على العبارات ما بين (90.8 إلى 100%)؛ وقد أبدى المُحكمون بعض الملاحظات العلمية التي أخذت بها الباحثة، وقد تم إجراء بعض التعديلات على صياغة بعض العبارات، وبذلك يكون قد خضع لصدق المحتوى.

(ب)- صدق الاتساق الداخلي : (Internal Consistency)

لحساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس القدرة على إتخاذ القرارات تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية قوامها (30) طالب وطالبة من المراهقين، وبعد رصد النتائج تمت معالجتها إحصائياً لحساب معامل الارتباط بيرسون بين (الأبعاد- والدرجة الكلية للمقياس) وجدول (3) التالي يوضح ذلك :

جدول (3) قيم معاملات الارتباط لعبارات مقياس القدرة على إتخاذ القرارات (ن)=30

رقم العبا	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبا	معامل الارتباط	رقم العبا	معامل الارتباط	رقم العبا	معامل الارتباط
1	**0.789	8	**0.781	15	**0.814	22	**0.715	29	**0.813
2	**0.704	9	*0.645	16	**0.722	23	**0.868	30	**0.836
3	**0.837	10	**0.891	17	**0.845	24	**0829	31	**0.855
4	**0.885	11	**0.864	18	*0.617	25	**0.821	32	**0.796
5	**0.912	12	**0.774	19	**0.866	26	**0.872	33	**0.757
6	**0.750	13	**0.805	20	**0.754	27	**0.764		
7	**0.791	14	**0.730	21	**0.738	28	**0.769		

** دال عند مستوي دلاله 0.01 * دال عند مستوي دلاله 0.05

يتضح من جدول (3) أن قيم معامل ارتباط عبارات المقياس دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01؛ فيما عدا عباراتين كانتا دالتين عند مستوى دلالة 0.05ما يدل على تجانس عبارات المقياس والدرجة الكلية له، ويسمح للباحثة بإستخدامه في بحثها الحالي.

حساب ثبات المقياس Reliability :

تم حساب الثبات لمقياس القدرة على إتخاذ القرارات باستخدام طريقة ألفا كرونباخ Alpha Cronbach ، وباستخدام طريقة التجزئة النصفية Split- half وتم التصحيح من أثر التجزئة النصفية باستخدام معامل إسبيرمان براون Spearman-Brown ، جيتمان Guttman والجدول التالي رقم (4) يوضح ذلك:

جدول (4) قيم معاملات الثبات لمقياس القدرة على إتخاذ القرارات

القدرة على إتخاذ القرارات	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	سبيرمان بروان	جيتمان
القرارات الدراسية	0.917	0.882	0.859	0.801
القرارات المهنية	0.847	0.833	0.833	0.862
القرارات الاجتماعية	0.890	0.841	0.790	0.726
المقياس ككل	.889	0.859	0.866	0.897

يتضح من جدول (4) أن قيم الارتباط دالة عند مستوى دلالة (0.01) لإقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على ثبات الاستبيان وصلاحيته للتطبيق وإمكانية إستخدامه في الدراسة الحالية.

المعالجات الإحصائية :

بعد جمع البيانات وتفريغها تمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج الحاسب الإلى Statistical Package For Social Sciences Program (S.P.S.S) وذلك لإجراء التحليلات الإحصائية الآتية: حساب التكرارات والنسب المئوية لمتغيرات الدراسة، حساب معاملات الثبات لمقاييس الدراسة بطريقة ألفا كرونباخ Alpha Cornbach والتجزئة النصفية Guttman ومعادلة التصحيح Spearman Brawn، ومعامل ارتباط بيرسونPerson درجة الارتباط بين متغيرات الدراسة، تحليل التباين الأحادي One Way Anova باستخدام اختبار (ف) F. test ، واستخدام اختبار (L.S.D) للمقارنات المتعددة للتعرف على دلالة الفروق بين المتوسطات، واختبار"ت" T.test ،وتحليل الإنحدار المتعدد Multiple regression analysis بإستخدام الخطوة المتدرجة إلى الأمام(Step wise).

النتائج تحليلها وتفسيرها:-

أولا : نتائج وصف العينة :

1- وصف عينة البحث: فيما يلى وصف شامل لعينة البحث بالجدول (5):

جدول (5) التوزيع النسبى لعينة البحث وفقاً للخصائص الاجتماعية والاقتصادية حيث (ن)=379

الجنس	العدد	النسبة المئوية	المستوى التعليمي للوالدين		الأب العدد	النسبة المئوية	الأم العدد	النسبة المئوية
ذكور	217	57.2	منخفض	أمي لا يقرأ ولا يكتب	9	2.4	15	4
أناث	162	42.8		يقرأ ويكتب	11	209	13	3.4
المجموع	379	% 100		حاصل على الشهادة الابتدائية	12	3.1	7	1.8
نوع المدرسة	العدد	النسبة المئوية	متوسط	حاصل على الشهادة الإعدادية	18	4.8	10	2.6
خاص	123	32.4		حاصلة على الشهادة الثانوية وما يعادلها	90	23.8	69	18.2
حكومى	256	67.6		حاصل على شهادة فوق المتوسط بعد الثانوية	85	22.4	72	19
المجموع	379	% 100	مرتفع	حاصل على شهادة الجامعية	135	35.6	156	41.2

الحالة الاجتماعية لأسرة المراهق	العدد	النسبة المئوية		حاصل على شهادات عليا(ماجستير أو دكتوراه)	19	5	37 9.8
مستقرة	213	56.2		المجموع		379	%100
إنفصال الوالدين	98	25.8		متوسط الدخل الشهري للأسرة بالجنية		العدد	النسبة المئوية
وفاة أحد الوالدين	68	18	منخفض	من 500< 1000		21	5.5
المجموع	379	% 100		من 1000 > 1500		45	11.9
محل الإقامة	العدد	النسبة المئوية	متوسط	من 1500 <2000		38	10
ريف	164	43.3		من 2000 > 2500		62	16.4
حضر	215	56.7		من 2500 <3000		91	24
المجموع	379	% 100	مرتفع	من 3000 > 3500		77	20.3
حجم الأسرة	العدد	النسبة المئوية		من3500 > 4000		29	7.7
صغيرة (3أفراد)	95	25		أكثر من5000		16	4.2
متوسطة (5أفراد)	133	35.1		المجموع		379	% 100
كبيرة (أكثر من 5 أفراد)	151	39.9					
المجموع	379	% 100					

إتضح من الجدول(5) أن أعلى نسبة من أفراد عينة البحث كانوا من الذكور بنسبة (57.2%)، بينما بلغت نسبة الأناث (42.8%)، كما تبين أن أعلى نسبة من أفراد عينة البحث من الملتحقين بالمدراس الحكومية بنسبة (67.6%)، بينما بلغت نسبة

الملتحقين بالمدارس الخاصة (32.4%)، وإتضح كذلك أن أكبر نسبة من المراهقين أفراد عينة البحث من ذوى الأسر المستقرة بنسبة (56.2%)،أما أقل نسبة فهم ممن ينتمون إلى الأسر التى بها وفاة لأحد الوالدين بنسبة (18%)، كما تبين من الجدول أن أعلى نسبة من أفراد عينة البحث كُانوا من المقيمين بالحضر بنسبة (56.7%)، بينما بلغت نسبة المراهقين المقيمين بالريف (43.3%)؛ وإتضح كذلك أن أكبر نسبة من أفراد عينة البحث ينتمون إلى الأسر كبيرة الحجم (أكثر من 5 أفراد) بنسبة (39.9%)،أما أقل نسبة فهم ممن ينتمون إلى الأسر صغيرة الحجم (3 أفراد) بنسبة (25%)، وتبين أيضاً أن أعلى نسبة من أباء أفراد عينة البحث كانوا من الحاصلين على الشهادة الجامعية بنسبة (35.6%)؛ أما أقل نسبة فكانوا من الأميين(لا يقرأ ولا يكتب) بنسبة (2.4%)؛ كما أظهر الجدول أن أعلى نسبة من أمهات أفراد عينة البحث كن من الحاصلات على شهادة الجامعية بنسبة (41.2%)؛أما أقل نسبة فكانوا من الحاصلات على الشهادة الابتدائية بنسبة(1.8%)، كما أظهر الجدول أن أغلب أفراد عينة البحث ينتمون لفئة الدخل المتوسط من(2500 <3000) بنسبة(24%)، أما أقل نسبة فهم ممن ينتسبون لفئة الدخل المرتفع (أكثر من5000) بنسبة (4.2%).

2- الأهمية النسبية لعدد مرات التعرض للتنمر الإلكتروني للمراهقين عينة البحث طوال العام:

جدول (6) الأهمية النسبية لعدد عدد مرات التعرض للتنمر الإلكتروني لدى المراهقين أفراد عينة البحث طوال العام (ن) = 379

عدد مرات التعرض للتنمر الإلكتروني طوال العام	العدد	النسبة المئوية	الترتيب
لم أتعرض له	79	20.8	الثالث
مرة أو مرتين	158	41.7	الأول
أكثر من ثلاث مرات	142	37.5	الثانى
المجموع	379	%100	

إتضح من جدول (6) أن أعلى نسبة من أفراد عينة البحث تعرضوا للتنمر الإلكتروني مرة أو مرتين حيث بلغت النسبة41.7%، يليها الذين تعرضوا للتنمر الإلكتروني لأكثر من ثلاث مرات بنسبة 37.5% أما أقل نسبة كانت لمن لم يتعرضوا للتنمر الإلكتروني بنسبة 20.8 %؛ مما يدل على شيوع ظاهرة التنمر الإلكتروني.

3- الأهمية النسبية لأنواع الوسائل المستخدمة في التنمر الإلكتروني لدى المراهقين عينة البحث :

جدول (7) الأهمية النسبية لأنواع الوسائل المستخدمة في التنمر الإلكتروني لدى المراهقين أفراد عينة البحث (ن) = 379

الوسائل المستخدمة في التنمر الإلكتروني	العدد	النسبة المئوية	الترتيب
الصور ومقاطع الفيديو	77	20.3	الثانى
التراسل الفورى باستخدام البرامج والتطبيقات	50	13.2	الرابع
البريد الإلكتروني	12	3.1	السابع
مواقع شبكات التواصل الاجتماعى	113	29.8	الأول
غرف المحادثات (الدردشة)	54	14.2	الثالث
المدونات المختلفة	24	6.4	السادس
ألعاب الأنترنت	49	13	الخامس
المجموع	379	%100	

إتضح من الجدول (7) أن أكثر أنواع الوسائل المستخدمة في التنمر الإلكتروني لدى المراهقين عينة البحث والتي تصدرت المراكز الثلاثة الأولى كانت على التوالي مواقع شبكات التواصل الاجتماعى ،الصور ومقاطع الفيديو، غرف المحادثات (الدردشة) بالنسب التالية بالترتيب 29.8%،20.3%، 14.2%، بينما كان البريد الإلكتروني أقل الوسائل المستخدمة في التنمر الإلكتروني حيث بلغت النسبة3.1%، وترجع الباحثة ذلك أن المراهقين فى مرحلة عمرية حساسة طور التكوين ويملؤها حب الظهور والتواصل مع الآخرين؛ وبالتالى تكون مواقع شبكات التواصل الاجتماعى وغرف المحادثات والتراسل الفورى الاختيار الأمثل لهم لوجود حيز أكبر من الحرية بها حيث يتمكن المراهقين من تبادل المعلومات والصور والفيديوهات وقراءة تعليقات الآخرين والنقاش معهم فيتخذوها سبيلاً للتنمر بلا هوداه حيث يكتنفهم الرعونة وحب السيطرة وفرض الرأى على الآخر وقمعه وتهديده والتشهير به أمام الآخرين؛ وهذ يتفق مع دراسة نيفين غباشى(2019) التى أكدت فيها أن تنمر الصور/الفيديو كليب في المقدمة ثم التنمر عبر المواقع الإلكترونية ثم تنمر غرف الدردشة عبر الأنترنت؛ وهذا يختلف مع دراسة (Duran &pecino,2015) التى أكدت أن تنمُر المكالمات الهاتفية

عبر المحمول تصدر المقدمة لدى الطلاب بنسبة 57.2 % فى مقابل 27.4% تنمر عبر الأنترنت.

4- الأهمية النسبية لمواقع شبكات التواصل الاجتماعى الأكثر إستخداماً في التنمر الإلكتروني لدى المراهقين عينة البحث:

جدول (8) الأهمية النسبية لمواقع شبكات التواصل الاجتماعى الأكثر إستخداماً في التنمر الإلكتروني لدى المراهقين عينة البحث (ن) = 379

مواقع شبكات التواصل الاجتماعى المستخدمة في التنمر الإلكتروني	العدد	النسبة المئوية	الترتيب
فيس بوك	119	31.4	الأول
تويتر	73	19.3	الثالث
إنستجرام	95	25	الثانى
سناب شات	38	10	الخامس
تيك توك	54	14.3	الرابع
المجموع	379	%100	

إتضح من الجدول (8) أن أكثر مواقع شبكات التواصل الاجتماعى إستخداماً في التنمر الإلكتروني لدى المراهقين عينة البحث والتي تصدرت المراكز الثلاثة الأولى كانت على التوالي فيس بوك ، إنستجرام ، تويتر بالنسب التالية بالترتيب 31.4%،25 %، 19.3%، بينما كان سناب شات أقل المواقع المستخدمة في التنمر الإلكتروني حيث بلغت النسبة10%.وترجع الباحثة ذلك إلى أن الفيس بوك هو الأكثر شيوعاً لدى فئة المراهقين إضافة لسهولة إستخدامه.

5- الأهمية النسبية لعدد الساعات التى يقضيها المراهقين عينة البحث يومياً على مواقع شبكات التواصل الاجتماعى:

جدول (9) الأهمية النسبية لعدد الساعات التى يقضيها المراهقين عينة البحث يومياً على مواقع شبكات التواصل الاجتماعى عينة البحث (ن) = 379

عدد الساعات	العدد	النسبة المئوية	الترتيب
أقل من ساعة	25	6.6	الرابع
من ساعة حتى ثلاث ساعات	159	42	الأول
من ثلاث ساعات حتى ست ساعات	133	35	الثانى
أكثر من ست ساعات	62	16.4	الثالث
المجموع	379	%100	

إتضح من الجدول (9) أن أعلى نسبة من المراهقين عينة البحث يقضون على مواقع شبكات التواصل الاجتماعى من ساعة حتى ثلاث ساعات يومياً بنسبة 42%، يليها الذين يقضون على مواقع شبكات التواصل الاجتماعى من ثلاث ساعات حتى ست ساعات يومياً بنسبة35% ؛ أما أقل نسبة كانت لمن يقضون على مواقع شبكات التواصل الاجتماعى أقل من ساعة يومياً 6.6%؛ وهذا يتفق مع دراسة (2015 Bottino et al,) أن التنمر الإلكتروني يزيد بزيادة ساعات إستخدام الإنترنت في اليوم وعدد الرسائل المرسلة وإستخدام الإنترنت لثلاث ساعات على الأقل يومياً.

6- مستوى الوعى بالتنمر الألكتروني والقدرة على إتخاذ القرارات لدى المراهقين عينة البحث :

جدول (10) الفروق بين أفراد عينة الدراسة في مستوى الوعي بالتنمر الألكتروني ومستوى الوعى بالقدرة على إتخاذ القرارات ن= 379

المتغير	مرتفع أكثر من 70%		متوسط أكثر من 55%: 70%		منخفض أقل من 50% : 55%		المجموع	
	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%	العدد	النسبة %	العدد	النسبة%
مستوى التنمر الألكتروني	54	1402	**120**	29.9	205	54	379	%100
مستوى القدرة على إتخاذ القرارات	82	21.6	98	25.9	199	52.5	379	%100

إتضح من الجدول (10) إنخفاض مستوى الوعى بالتنمر الألكتروني لدى المراهقين عينة البحث حيث وجد أن نسبة 54% من أفراد العينة كان مستواهم منخفض؛ وترجع الباحثة ذلك إلى لإعتقاد المراهقين أن التنمر الألكتروني نوع من العبث والتسلية وأنه مصدر للقوة وفرض السيطرة على الآخرين وخاصة لدى المتنمر ذو المهارة العالية فى إستخدام التقنيات الإلكترونية وقدرته على التخفى أمام الآخرين دون الكشف عن هويته الأمر الذى يُكسبه شعور بالإثارة والرضا من سلوكيات المخاطرة أمام نفسه وأمام أقرانه مُعتقداً عدم وجود رادع لهذه الجريمة النكراء؛ وهذا يتفق مع دراسة عمر الريماوى ومحمد عبدالقادر(2019) اللذان أكدا إنخفاض مستوى الوعى بالتنمر الإلكتروني لدى طلاب الثانوى؛ بينما تختلف مع دراسة ثناء محمد(2019) التى أكدت أن مستوى الوعى بالتنمر الإلكتروني كان متوسطاً .

كما إتضح من الجدول (9) إنخفاض مستوى الوعى بالقدرة على إتخاذ القرارات لدى المراهقين عينة البحث حيث وجد أن نسبة 52.5% من أفراد العينة كان مستواهم منخفض؛ وترجع الباحثة ذلك إلى أن عشوائية المراهقين فى التفكير وتشتُت ميولهم فيصعبُ عليهم وضع أُسس حاسمة تساعدهم على إتخاذ القرارات خاصة إذا تواكب ذلك مع غياب التوجيه والإرشاد من قبل الأسرة ؛ وهذا يختلف مع دراسة زهره أحموده (2015) التى قد أكدت أن مستوى الوعى بإتخاذ القرار المهنى كان متوسطاً.

7- الوزن النسبي لمحاور التنمر الألكتروني للمراهقين عينة البحث.

جدول (11) الوزن النسبي لمحاور التنمر الألكتروني للمراهقين أفراد عينة البحث (ن)= 379

الوزن النسبي لمحاور التنمر الألكتروني	الوزن النسبي	النسبة المئوية%	الرتبة
إنتحال الهوية	291	20.9	الخامسة
إنتهاك الخصوصية	177	8.8	الثالثة
الإقصاء	123	12.7	الرابعة
التهديد	385	27.8	الثانية
التشهير	413	29.8	الأولى
المجموع	1389	%100	

تبين من جدول(11) أن التشهير جاء فى المرتبة الأولى لدى المراهقين بنسبة (29.8%)؛ وترجع الباحثة ذلك إلى أن تمُكن المتنمر التكنولوجى مع إمكانية تخفيه متزامناً مع قلة خبرة المراهق الضحية والضغط عليه بالتشهير بسُمعته نتيجة إستغلال

أخطائه أو وصمه بأعمال مُستهجنه وغير مشروعة لم يرتكبها وخاصة أن المجتمع الإلكتروني يكون غير محدود وبالتالى نطاق التشهير يكون أسرع وأوسع أمام الاخرين؛ وهذا يتفق مع دراسة أمنية الشناوى (2014) التى أكدت أن أكثر أشكال التنمر تتحدد في تشويه وتدمير سُمعة الضحية.

كما أتضح من الجدول أن التهديد جاء فى المرتبة الثانية لدى المراهقين بنسبة (27.8%)، وترجع الباحثة ذلك إلى أن المتنمر بيكون شخص إنتهازى يسعى جاهداً للسيطرة على الضحية وقمعه لإستغلال نقاط ضعفه بل قد يصل الأمر للإبتزاز أو طلب بعض الأمور الغير مشروعة.

كما أظهر الجدول أن إنتهاك الخصوصية جاء فى المرتبة الثالثة لدى المراهقين بنسبة(20.9%)، وترجع الباحثة ذلك إلى أن انتشار برامج الإختراق الإلكترونية التى تُمكن المتنمر من دخول الحسابات الإلكترونية للآخرين والحصول على بعض المعلومات الهامة عن الضحية وسوء إستخدامها وتحويرها للأسوء بيمثل البوابة الرئيسية لتصيُد المتنمر الضحية وإمكانية السيطرة عليها وتشهيرها وتهديدها بل وإنتحال هويته إذا تطلب الأمر؛ وهذا يختلف مع دراسة نيفين غباشى (2019)التى أكدت أن أكثر أشكال التنمر تتحدد في إختراق الحساب الشخصي للضحية.

وتبين أيضاً من الجدول أن الإقصاء جاء فى المرتبة الرابعة لدى المراهقين بنسبة (12.7%)؛ وترجع الباحثة ذلك إلى أن المراهق يتسم بالمزاجية والتقلب فى التعامل مع الآخرين وصعوبة تقبل وجهات النظر المختلفة وخاصة مع وجود خلافات شخصية بين زملائه وأصدقائه فيقوم المتنمر بالإقصاء للضحية كعقاب له تتوقف إستمراريته على مدى وجود مُشجعين له؛ وهذا يختلف مع دراسة محمد مصطفى (2020) التى أكدت أن النبذ الاجتماعى الإلكتروني للضحية تصدر المرتبة الثانية .

كما أتضح من الجدول أن إنتحال الهوية جاء فى المرتبة الخامسة والأخيرة لدى المراهقين بنسبة (8.8%)؛ وترجع الباحثة ذلك إلى عدم إدراك الضحية الفخ الذى وقع فيه أو حتى كيف ينجو منه لتمكُن المتنمر بأساليب القرصنة وإنتحال الشخصيات عبر الأنترنت؛ وهذا يتفق مع دراسة ثناء محمد(2019)التى أكدت أن إنتحال وسرقة الشخصية للضحية كان فى المرتبة الأخيرة.

8- الوزن النسبي لأبعاد القدرة على إتخاذ القرارات لدى المراهقين عينة البحث.

جدول (12) الوزن النسبي لأبعاد القدرة على إتخاذ القرارات لدى المراهقين عينة البحث

(ن)= 379

أبعاد القدرة على إتخاذ القرارات	الوزن النسبي	النسبة المئوية%	الرتبة
القرارات الدراسية	254	33.4	الثانية
القرارات المهنية	126	16.6	الثالثة
القرارات الاجتماعية	379	50	الأولى
المجموع	759	%100	

تبين من جدول(12) أن القدرة على إتخاذ القرارات الاجتماعية جاءت فى المرتبة الأولى لدى المراهقين بنسبة (50%)، وترجع الباحثة ذلك إلى أن أسرة المراهق تُعطيه قدر مناسب من الثقة والحرية فى اختيار أصدقائه وزيارتهم وخروجه معهم دون ضغط فيشعرُ بالثقة التى تؤهله لإتخاذ قراره الاجتماعى بشكل صائب.

كما أتضح من الجدول أن القدرة على إتخاذ القرارات الدراسية جاءت فى المرتبة الثانية لدى المراهقين بنسبة (33.4%)؛ وترجع الباحثة ذلك إلى أن الأسرة تسعى جاهدة لتوجيه مسار أبنائها الدراسى بما يُناسب قدراتهم الفكرية والدراسية وتُحد من الأنشطة الآخرى لتوجيه كل طاقاتهم نحو التفوق الدراسى؛ كما أن المراهقين أكثر تقييماً لقدراتهم الدراسية فيسعى المراهق لاختيار المجال الدراسى المناسب له؛ وهذا يختلف مع دراسة نجلاء منجود (2008)التى أكدت أن القرارات الدراسية تحتل الرتبة الأولى فى قدرة المراهقين على إتخاذ القرارات المنطقية.

وتبين أيضاً من الجدول أن القدرة على إتخاذ القرارات المهنية جاءت فى المرتبة الثالثة لدى المراهقين بنسبة (16.6%)؛ وترجع الباحثة ذلك إلى غياب الوعى لدى المراهقين بأساسيات ومستجدات الحياة الواقعية وما تفرضه متطلبات كل مهنة واحتياجات سوق العمل مما يُحد من قدرتهم على إتخاذ القرارات المهنية.

ثانياً : النتائج في ضوء فروض البحث :

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في محاور مقياس التنمر الإلكتروني (إنتحال الهوية- إنتهاك الخصوصية - الإقصاء – التهديد- التشهير) لدى المراهقين عينة البحث تبعاً لمتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (الجنس، نوع المدرسة،

محل الإقامة ، مستوى تعليم الأم، مستوى تعليم الأب ،الحالة الاجتماعية لأسرة المراهق، حجم الأسرة، الدخل الشهرى للأسرة).وللتحقق من صحة هذا الفرض تم :-

- إجراء اختبار "ت" T.Test للوقوف على دلالة الفروقً بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث علي محاور مقياس التنمر الإلكتروني تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، نوع المدرسة ،محل الإقامة). كما هو موضح بالجدوال (13-14-15).
- إجراء تحليل التباين لإيجاد قيمة "ف"F. Test للوقوف على دلالة الفروق بين محاور مقياس التنمر الإلكتروني وكل متغير من متغيرات الدراسة.
- إجراء اختبار(L.S.D) للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات مقياس التنمر الإلكتروني لدى المراهقين عينة البحث تبعاً لمتغيرات الدراسة كما هو موضح بالجداول من (16- 17،18-19،20-21،22-23،24-25).

جدول (13) الفروق بين متوسطات درجات استجابات المراهقين عينة البحث على محاور التنمر الإلكتروني وفقاً للجنس (ن)=379

التنمر الإلكتروني	الجنس	المتوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري Stander. D	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
إنتحال الهوية	ذكور	25.138	8.368	11.129	لصالح الذكور
	إناث	18.013	6.215		
إنتهاك الخصوصية	ذكور	29.021	10.879	13.350	لصالح الذكور
	إناث	21.890	7.213		
الإقصاء	ذكور	25.569	8.514	11.216	لصالح الذكور
	إناث	21.0907	7.354		
التهديد	ذكور	37.877	17.281	20.391	لصالح الذكور
	إناث	24.957	8.311		
التشهير	ذكور	35.455	14.920	18.456	لصالح الذكور
	إناث	30.018	11.109		

يتبين من الجدول(13) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) فى متوسطات درجات المراهقين عينة البحث على جميع محاور مقياس التنمر الإلكتروني(إنتحال الهوية- إنتهاك الخصوصية - الإقصاء- التهديد- التشهير) وفقاً للجنس لصالح الذكور؛ وترجع الباحثة ذلك إلى أن طبيعة التربية والعادات والتقاليد

المجتمعية بمصر بل والعالم العربى أيضاً التى تمنح الذكور نوع من الحرية الزائدة لإبداء أرائهم والتعبير عن ذاتهم دون رادع بالإضافة إلى ميل الذكور للجرأة فى التعامل أكثر من الأناث؛ ومن ناحية أخرى قد نجد أن التعامل بعدوانية من قبل الأباء مع الأبناء الذكور ينُجم عنه مراهقين مُتمردين يصعبُ عليهم ضبط إنفعالاتهم لأن لديهم إحساس منخفض بتقدير الذات يكتنفهُ غضب مكتوم مما يجعلهم متنمرين لإسقاط ما حدث معهم على الآخرين وخاصة مع إمكانية التخفى لمهاجمة الضحية؛ وهذا يتفق مع دراسة كلاً من أمل العمار(2016)، وعمر الريماوي ومحمد عبد القادر(2019) الذين أكدوا وجود فروق فى مستوى التنمر الإلكتروني لصالح الذكور؛ بينما تختلف مع دراسة إسلام عمارة(2017) التى أكدت وجود فروق فى مستوى التنمر الإلكتروني لصالح الإناث.

جدول (14) الفروق بين متوسطات درجات استجابات المراهقين عينة البحث في محاور التنمر الإلكتروني وفقاً لنوع المدرسة (ن) =379

التنمر الإلكتروني	العمر	المتوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري Stander. D	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
إنتحال الهوية	حكومى خاص	19.655 18.0971	2.051 1.34	0.198	غير دال
إنتهاك الخصوصية	حكومى خاص	27.219 28.064	5.321 4.706	.297	غير دال
الإقصاء	حكومى خاص	26.376 25.014	3.017 4.915	0271	غير دال
التهديد	حكومى خاص	31.469 30.055	6.518 6.140	.320	غير دال
التشهير	حكومى خاص	35.028 34.910	8.310 8.021	0.483	غير دال

يتبين من الجدول (14)عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى متوسطات درجات المراهقين عينة البحث على جميع محاور مقياس التنمر الإلكتروني(إنتحال الهوية– إنتهاك الخصوصية – الإقصاء – التهديد– التشهير) وفقاً لنوع المدرسة؛ وترجع الباحثة ذلك إلى أن طبيعة المرحلة العمرية التى يمر بها المراهقين حيث يتقارب فيها المستوى الفكرى والثقافى وتتشابه فيها السلوكيات فهم الأكثر إندفاعا للتجربة

والمغامرة ومحاولات إثبات الشخصية وفرض السيطرة للشعور بتقدير الذات؛ وبالتالى فهم الأكثر عرضه للوقوع ببراثن التنمر لأنهم يحاولون اكتشاف الآخر وخاصة مع وجود الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية وتوافر الأنترنت ولا يكون نوع المدرسة ذا بال فى حدوث التنمر الإلكتروني.

جدول (15) الفروق بين متوسطات درجات استجابات المراهقين عينة البحث في محاور التنمر الإلكتروني وفقاً لمحل الإقامة (ن) =379

التنمر الإلكتروني	محل الإقامة	المتوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري Stander. D	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
إنتحال الهوية	ريف	25.211	8.543	12.010	لصالح
	حضر	17.360	6.021		الحضر
إنتهاك الخصوصية	حضر	33.605	13.441	18.210	لصالح
	ريف	28.789	9.567		الحضر
الإقصاء	حضر	30.850	11.029	17.590	لصالح
	ريف	24.641	8.130		الحضر
التهديد	حضر	39.201	18.630	22.961	لصالح
	ريف	31.887	11.891		الحضر
التشهير	حضر	40.589	19.011	23.511	لصالح
	ريف	29.658	10.871		الحضر

يتبين من الجدول (15) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) فى متوسطات درجات المراهقين عينة البحث على جميع محاور مقياس التنمر الإلكتروني(إنتحال الهوية– إنتهاك الخصوصية – الإقصاء – التهديد– التشهير) وفقاً لمحل الإقامة لصالح الحضر؛ وترجع الباحثة ذلك إلى طبيعة المراهقين بالمجتمع الحضرى التى تتسم بالإنفتاح والجرأة وميلهم لتوسيع دائرة علاقاتهم الاجتماعية فى الواقع وفى العالم الإفتراضى بالإضافة إلى كثرة إستخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعى المتنوعة متواكباً قلة الخبرة الحياتية والفهم الخاطىء لحرية الرأى وعدم إدراكهم للعواقب النفسية الوخيمة للتنمر على الضحية مما يوقعهم فى براثن التنمر؛ ومن ناحية أخرى نجد أن طبيعة التنشئة للمراهق بالمجتمع الريفى يكون أكثر حرصاً على إحترام

الآخرين وتمسكاً بالكثير من القيم والعادات المجتمعيه القويمة نظرا لوجود علاقات وروابط إجتماعية تدفعه للبعد عن هاوية التنمر.

جدول (16) تحليل التباين بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث على محاور التنمر الإلكتروني وفقاً للمستوى التعليمى للأم (ن) =379

التنمر الإلكتروني	مصدر التباين	مجموع المربعات Sum of squares	متوسط المربعات Mean squares	درجات الحرية D F	قيمة ف (F)	مستوى الدلالة
إنتحال الهوية	بين المجموعات	16889.320	9568.023	2	57.462	0.01
	داخل المجموعات	52361.108	245.378	377		
	المجموع	69250.428		379		
إنتهاك الخصوصية	بين المجموعات	19068.427	8023.582	2	49.328	0.01
	داخل المجموعات	37255.641	170.651	377		
	المجموع	56324.068		379		
الإقصاء	بين المجموعات	16593. 210	7451.120	2	41.960	0.01
	داخل المجموعات	28469.580	139.512	377		
	المجموع	45062.790		379		
التهديد	بين المجموعات	17693.340	6984.011	2	38.607	0.01
	داخل المجموعات	26581.589	129.123	377		
	المجموع	44274.929		379		
التشهير	بين المجموعات	14123.517	8011.987	2	47.083	0.01
	داخل المجموعات	39536.110	153.514	377		
	المجموع	53659.627		379		

يتضح من الجدول (16) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث في محاور التنمر الإلكتروني تبعاً للمستوى التعليمى للأم حيث كانت قيمة " ف" دالة عند مستوى 0.01. ولبيان اتجاه الدلالة تم إجراء اختبار (L.S.D.) للمقارنات المتعددة وفيما يلي بيان بذلك.

جدول (17) دلالة الفروق بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث على محاور التنمر الإلكتروني وفقاً للمستوى التعليمى للأم (ن) =379

محور إنتحال الهوية			محور إنتهاك الخصوصية		
المستوى التعليمى للأم	منخفض =39.115	متوسط م= 30.203	مرتفع م=21.698	منخفض م=30.957	متوسط م=22.472	مرتفع م=18.021
منخفض	.			.		
متوسط	11.036 **	.		9.901 **	.	
مرتفع	23.087 **	14.112 **	.	20.364 **	13.002 **	.
محور الإقصاء			**محور التهديد**		
المستوى التعليمى للأم	منخفض م=27.369	متوسط م=20.178	مرتفع م=18.548	منخفض م=25.369	متوسط م=17.563	مرتفع م=15.236
منخفض	.			.		
متوسط	9.958 **	.		7.995 **	.	
مرتفع	17.980 **	**13.523	.	15.428 **	12.161 **	.
محور التشهير						
المستوى التعليمى للأم	منخفض م= 29.214	متوسط م= 23.117	مرتفع م=16.302			
منخفض	.					
متوسط	8.351 **	.				
مرتفع	18.698 **	11.216 **	.			

0.01 ** 0.05 *

يتبين من جدول(17) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) فى متوسطات درجات المراهقين عينة البحث على جميع محاور مقياس التنمر الإلكتروني(إنتحال الهوية– إنتهاك الخصوصية – الإقصاء – التهديد– التشهير) وفقاً للمستوى التعليمى للأم لصالح المراهقين ذوى المستوى التعليمى المنخفض للأم ،وترجع الباحثة ذلك إلى أن إنخفاض المستوى للأم يجعلها تعيش فى نطاق محدود فكرياً وثقافياً؛ مما يجعلها تتسم بالنمطية والإنغلاق؛ وبالتالى تكون أقل انفتاحاً وقدرة على

التعامل مع تكنولوجيا المعلومات وتبعاتها السلبية كالتنمر حيث تفتقد للمعلومات والأساليب التى تُفيدها فى دعم أبنائها ضد التنمر الإلكتروني؛ وهذا يتفق مع دراسة نوره الزهرانى (2019) التى أكدت وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى التنمر الإلكتروني للشباب لصالح ذوى المستوى التعليمى المنخفض للوالدين.

جدول (18) دلالة الفروق بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث على محاور التنمر الإلكتروني وفقاً للمستوى التعليمى للأب (ن) =379

التنمر الإلكتروني	مصدر التباين	مجموع المربعات Sum of squares	متوسط المربعات Mean squares	درجات الحرية D F	قيمة ف (F)	مستوى الدلالة
إنتحال الهوية	بين المجموعات	8575.014	4251.911	2	40.709	0.01
	داخل المجموعات	16542.002	60.230	377		
	المجموع	25117.016		379		
إنتهاك الخصوصية	بين المجموعات	6235.087	3685.689	2	38.816	0.01
	داخل المجموعات	16921.631	52.025	377		
	المجموع	23156.718		379		
الإقصاء	بين المجموعات	5876.232	3253.652	2	35.028	0.01
	داخل المجموعات	16025.664	46.958	377		
	المجموع	21901.896		379		
التهديد	بين المجموعات	14653.551	3463.110	2	36.441	0.01
	داخل المجموعات	8257.440	49.003	377		
	المجموع	22910.991		379		
التشهير	بين المجموعات	35269.028	7896.354	2	55.412	0.01
	داخل المجموعات	3121.413	70.550	377		
	المجموع	38390.441		379		

يتضح من الجدول (18) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث في محاور التنمر الإلكتروني تبعاً للمستوى التعليمى للأب حيث كانت قيمة " ف" دالة عند مستوى 0.01، ولبيان اتجاه الدلالة تم إجراء اختبار (L.S.D.) للمقارنات المتعددة وفيما يلي بيان بذلك.

جدول (19) دلالة الفروق بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث على محاور التنمر الإلكتروني وفقاً للمستوى التعليمى للأب (ن) =379

	محور إنتحال الهوية			محور إنتهاك الخصوصية		
المستوى التعليمى للأب	منخفض م =44.521	متوسط م= 32.414	مرتفع م= 23.668	منخفض م= 40.710	متوسط م =30.001	مرتفع م=20.881
منخفض	-			-		
متوسط	8.429 **	.		7.213 **	.	
مرتفع	21.958 **	11.758 **	-	18.087 **	10.857 **	-
	محور الإقصاء			**محور التهديد**		
المستوى التعليمى للأب	منخفض م =39.017	متوسط م= 30.878	مرتفع م= 20.010	منخفض م= 36.857	متوسط م= 27.873	مرتفع م=17.506
منخفض	-			-		
متوسط	7.632 **	.		5.906 *	.	
مرتفع	17.915**	10.960**	.	16.910 **	8.587**	.
	محور التشهير					
المستوى التعليمى للأب	منخفض م= 50.235	متوسط م= 37.691	مرتفع م=26.903			
منخفض						
متوسط	10.875 **	.				
مرتفع	28.096**	15.487 **	.			

0.01 ** 0.05 *

يتبين من الجدول(19) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)،(0.05) فى متوسطات درجات المراهقين عينة البحث على جميع محاور مقياس التنمر الإلكتروني(إنتحال الهوية- إنتهاك الخصوصية- الإقصاء- التهديد- التشهير) وفقاً للمستوى التعليمى للأب لصالح المراهقين ذوى المستوى المنخفض للأب؛ وترجع الباحثة ذلك إلى أن إرتفاع المستوي التعليمي والثقافي للأب يجعله يرتقى فكرياً وخلقياً فى التعامل مع أفراد أسرته كما يُساعده على النقد البناء لهم ومراعاة الإختلاف

الفكرى والثقافى لأبنائه وتباين قدراتهم واستعداتهم، مما يفسح المجال له لمواجهة مشكلاتهم بأسلوب العلمي لدرئها أو معالجتها إن إستطاع ومن ثم يتشرب الأبناء هذه السلوكيات الحسنة فينأوا بعيداً عن التنمر وترهاته وتزيد قدرتهم على مقاومة التنمر وآثاره السلبية؛ وهذا يتفق مع دراسة محمد الصبيحان ومحمد القضاه(2013) التى أكدت أن تدنى المستوى التعليمى للوالدين من أهم العوامل التى تجعل الأبن ضحية التنمر ومتنمر أيضاً أحياناً؛ بينما تختلف مع دراسة مباركة مقرانى (2018) التى نفت وجود آثر للمستوى التعليمى للوالدين على تعرض المراهقين للتنمر الإلكتروني.

جدول (20) دلالة الفروق بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث على محاور التنمر الإلكتروني وفقاً الحالة الاجتماعية لأسرة المراهق (ن) =379

التنمر الإلكتروني	مصدر التباين	مجموع المربعات Sum of squares	متوسط المربعات Mean squares	درجات الحرية D F	قيمة ف (F)	مستوى الدلالة
إنتحال الهوية	بين المجموعات	4987.823	2890.141	2	51.607	0.01
	داخل المجموعات	13769.501	55.120	377		
	المجموع	20757.324		379		
إنتهاك الخصوصية	بين المجموعات	6759.214	2018.552	2	43.915	0.01
	داخل المجموعات	9158.505	40.658	377		
	المجموع	15917.719		379		
الإقصاء	بين المجموعات	6789.010	3412.075	2	55.730	0.01
	داخل المجموعات	16753.512	60.087	377		
	المجموع	23542.522		379		
التهديد	بين المجموعات	9987.539	7159.863	2	70.001	0.01
	داخل المجموعات	19862.854	110.055	377		
	المجموع	29850.393		379		
التشهير	بين المجموعات	9695.130	8958.529	2	71.910	0.01
	داخل المجموعات	297851.40	130.550	377		
	المجموع	307546.35		379		

يتضح من الجدول (20) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث في محاور التنمر الإلكتروني تبعاً للحالة الاجتماعية لأسرة المراهق حيث كانت قيمة " ف" دالة عند مستوى 0.01، ولبيان اتجاه الدلالة تم إجراء اختبار (L.S.D.) للمقارنات المتعددة وفيما يلي بيان بذلك.

جدول (21) دلالة الفروق بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث على محاور التنمر الإلكتروني وفقاً الحالة الاجتماعية لأسرة المراهق (ن) =379

محور إنتحال الهوية			محور إنتهاك الخصوصية		
الحالة الاجتماعية لأسرة المراهق	مستقرة م=20.219	إنفصال الوالدين م= 50.309	وفاة أحد الوالدين م=36.705	مستقرة م=18.426	إنفصال الوالدين م= 45.089	وفاة أحد الوالدين م=29.325
مستقرة	-			-		
إنفصال الوالدين	15.210 **	.		13.21 **	.	
وفاة أحد الوالدين	7.105 **	23.213 **	-	5.925 **	20.898 **	-
محور الإقصاء				**محور التهديد**		
الحالة الاجتماعية لأسرة المراهق	مستقرة م=25.319	إنفصال الوالدين م= 56.002	وفاة أحد الوالدين م= 40.105	مستقرة م=27.987	إنفصال الوالدين م= 60.544	وفاة أحد الوالدين م=45.359
مستقرة	-			-		
إنفصال الوالدين	17.103 **	.		20.352**	.	
وفاة أحد الوالدين	9.460**	25.020**	.	9.352**	30.969**	.
محور التشهير						
الحالة الاجتماعية لأسرة المراهق	مستقرة م=32.108	إنفصال الوالدين م= 67.712	وفاة أحد الوالدين م= 50.415			
مستقرة						

إنفصال الوالدين	23.001**	.		
وفاة أحد الوالدين	11.992**	33.550 **	-	

0.01 ** 0.05 *

يتبين من الجدول(21) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) فى متوسطات درجات المراهقين عينة البحث على جميع محاور مقياس التنمر الإلكتروني(إنتحال الهوية- إنتهاك الخصوصية - الإقصاء - التهديد- التشهير) وفقاً للحالة الاجتماعية لأسرة المراهق لصالح ذوى الأسر المنفصلة؛ وترجع الباحثة ذلك إلى أن إنفصال الوالدين وغياب أحدهما أو كلاهما وعدم الاستقرار الأسرى مع تعرضهم للعنف يُشعر المراهق بالإحباط والغضب والتوتر والإهمال لكيانه وقدراته وميوله داخل أسرته فيشعر بالقمع وضعف الشخصية لوجود عوائق تحولُ بينه وبين تحقيق أهدافه فتتضافر هذه العوامل مُشكلة بيئة خصبة لتوليد العنف والتنمر لدى المراهق لينفثُ عن هذه الإنفعالات السلبية ويُسقطها على الضحية إذعاناً لقوته وسطوته؛ وهذا يتفق مع دراسة جوليا خطابية (2019) التى أكدت أن الطلبة المُتنمرين ينتمون إلى أسر يسودها التفكك الأسري والانفصال والعلاقات السلبية مع الوالدين.

جدول (22) تحليل التباين بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث على محاور التنمر الإلكترونى وفقاً لحجم الأسرة (ن) =379

التنمر الإلكترونى	مصدر التباين	مجموع المربعات Sum of squares	متوسط المربعات Mean squares	درجات الحرية D F	قيمة ف (F)	مستوى الدلالة
إنتحال الهوية	بين المجموعات	8066.568	4698.003	2	44.117	0.01
	داخل المجموعات	17863.110	76.312	377		
	المجموع	25.929.678		379		
إنتهاك الخصوصية	بين المجموعات	8997.663	5690.540	2	47.567	0.01
	داخل المجموعات	18853.105	80.681	377		
	المجموع	27850.768		379		
الإقصاء	بين المجموعات	9873.561	6897.315	2	52.409	0.01
	داخل المجموعات	23697.983	93.710	377		
	المجموع	33571.544		379		
التهديد	بين المجموعات	7989.115	6587.002	2	56.203	0.01
	داخل المجموعات	30522.416	111.310	377		
	المجموع	38511.531		379		
التشهير	بين المجموعات	6998.697	5688.127	2	75.231	0.01
	داخل المجموعات	40286.211	130.210	377		
	المجموع	47284.908		379		

يتضح من الجدول (22) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث في محاور التنمر الإلكترونى تبعاً لحجم الأسرة حيث كانت قيمة " ف" دالة عند مستوى 0.01.؛ ولبيان اتجاه الدلالة تم إجراء اختبار (L.S.D.) للمقارنات المتعددة وفيما يلي بيان بذلك.

جدول (23) دلالة الفروق بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث على محاور التنمر الإلكترونى وفقاً لحجم الأسرة (ن) =463

محور إنتحال الهوية			محور إنتهاك الخصوصية		
حجم الأسرة	صغيرة م =14.369	متوسطة م= 20.918	كبيرة م=27.590	صغيرة م=15.107	متوسطة م=23.687	كبيرة م=30.008
صغيرة	.			.		
متوسطة	4.001 *	.		4.918 *	.	
كبيرة	15.947 **	7.380 **	.	17.422 **	8.764 **	.
محور الإقصاء				**محور التهديد**		
حجم الأسرة	صغيرة م=16.987	متوسطة م=25.766	كبيرة م=32.411	صغيرة م=20.905	متوسطة م=29.321	كبيرة م=35.210
صغيرة	.			.		
متوسطة	5.930 *	.		7.114**	.	
كبيرة	19.304 **	**10.607	.	21.661 **	12.003 **	.
محور التشهير						
حجم الأسرة	صغيرة م= 23.510	متوسطة م= 30.211	كبيرة م=40.311			
صغيرة	.					
متوسطة	8.658 **	.				
كبيرة	23.611 **	**13.553	.			

** 0.01 * 0.05

يتبين من جدول(23) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، (0.01) فى متوسطات درجات المراهقين عينة البحث على جميع محاور مقياس التنمر الإلكترونى(إنتحال الهوية– إنتهاك الخصوصية – الإقصاء – التهديد– التشهير) وفقاً لحجم الأسرة لصالح المراهقين الذين ينتمون لأسر كبيرة الحجم؛ وترجع الباحثة ذلك إلى أن زيادة حجم الأسرة تُعنى مزيد من الضغوط والأعباء النفسية والاجتماعية والاقتصادية الملقاة على عاتق الوالدين لتوفير إحتياجات الأبناء قدر إستطاعتهم فينصرفوا لكسب لقمة العيش ومواجهة أعباء الحياة ويقل الوقت المتاح لرعاية أبنائهم النفسية وطرح خبراتهم الحياتية للأستفادة منها؛ مما يصعب على الضحية مواجهة أسرته بما يعانى من التنمر وتبعاته فيحكم الغلق على هذه المشكلة

إشفاقاً عليهم أو خوفاً منهم وبالتالى يزيد المتنمر من قبضته على الضحية؛ وهذ يتفق مع دراسة نوره الزهرانى (2019) التى أكدت وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى الشباب فى التنمر الإلكترونى لصالح أبناء الأسر كبيرة الحجم.

جدول (24) دلالة الفروق بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث على محاور التنمر الإلكترونى وفقاً للدخل الشهرى للأسرة (ن) =379

التنمر الإلكترونى	مصدر التباين	مجموع المربعات Sum of squares	متوسط المربعات Mean squares	درجات الحرية D F	قيمة ف (F)	مستوى الدلالة
إنتحال الهوية	بين المجموعات	9231.606	8130.235	2	31.119	0.01
	داخل المجموعات	11321.711	50.970	377		
	المجموع	20553.317		379		
إنتهاك الخصوصية	بين المجموعات	3701.670	2106.120	2	35.804	0.01
	داخل المجموعات	20101.987	63.873	377		
	المجموع	23803.657		379		
الإقصاء	بين المجموعات	6706.913	4918.218	2	41.910	0.01
	داخل المجموعات	22314.512	77.514	377		
	المجموع	29021.425		379		
التهديد	بين المجموعات	8063.910	7034.103	2	50.915	0.01
	داخل المجموعات	26351.687	95.207	377		
	المجموع	34415.579		379		
التشهير	بين المجموعات	8990.790	7561.002	2	55.210	0.01
	داخل المجموعات	29021.002	110.301	377		
	المجموع	38011.792		379		

يتضح من الجدول (24) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين أفرادعينة البحث في محاور التنمر الإلكترونى تبعاً للدخل الشهرى للأسرة حيث كانت قيمة " ف" دالة عند مستوى 0.01، ولبيان اتجاه الدلالة تم إجراء اختبار (L.S.D.) للمقارنات المتعددة وفيما يلي بيان بذلك.

جدول (25) دلالة الفروق بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث على محاور التنمر الإلكترونى وفقاً للدخل الشهرى للأسرة (ن) =379

	محور إنتحال الهوية			محور إنتهاك الخصوصية		
الدخل الشهرى للأسرة	منخفض م= 20.877	متوسط م= 14.987	مرتفع م=10.221	منخفض م= 23.915	متوسط م= 16.021	مرتفع م= 12.798
منخفض	.			.		
متوسط		.		5.217 **	.	
مرتفع	10.986 **	6.011 **	.	12.418 **	7.850 **	.
	محور الإقصاء			**محور التهديد**		
الدخل الشهرى للأسرة	منخفض م= 27.374	متوسط م= 18.541	مرتفع م=15.211	منخفض م= 30.687	متوسط م= 20.231	مرتفع م= 17.410
منخفض	.			.		
متوسط	6.412 **	.		8.510**	.	
مرتفع	15.416**	8.001 **	.	18.210 **	10.657 **	.
	محور التشهير					
الدخل الشهرى للأسرة	منخفض م= 34.451	متوسط م= 23.691	مرتفع م=20.314			
منخفض						
متوسط	7.328 **	.				
مرتفع	20.709**	12.982 **	.			

** 0.01 * 0.05

يتبين من الجدول(25)أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) فى متوسطات درجات المراهقين عينة البحث على جميع محاور مقياس التنمر الإلكترونى(إنتحال الهوية– إنتهاك الخصوصية – الإقصاء – التهديد– التشهير) وفقاً للدخل الشهرى للأسرة لصالح المراهقين ذوى الدخل المنخفض؛ وترجع الباحثة ذلك إلى أن إنخفاض الدخل الأسرى يقلل أحياناً من الثقة بالنفس وتقدير الذات لدى المراهق لقلة خبرته فى الحياة وخاصة إذا تواكب ذلك مع صعوبة توفير إحتياجاته الأساسية مقارنة

بأصدقائه وزملائه حيث يبحث المتنمر عن مواطن الضعف لديه ثم يبدأ تنمره عليه ليكشف عنها أمام الآخرين للأساءة له أو لتهديده وإجباره على القيام بأعمال غير مشروعة؛ وهذ يتفق مع دراسة نوره الزهرانى (2019) التى أكدت وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى الشباب فى التنمر الإلكترونى لصالح ذوى الدخول المنخفضة؛ **وبذلك يتحقق صحة الفرض الأول جزئياً.**

الفرض الثانى: توجد فروق ذات دلالة احصائية في القدرة على إتخاذ القرارات (القرارات الدراسية – القرارات المهنية– القرارات الاجتماعية) لدى المراهقين عينة البحث تبعاً لبعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي(الجنس، نوع المدرسة، محل الإقامة،مستوى تعليم الأم،مستوى تعليم الأب،الحالة الاجتماعية لأسرة المراهق، حجم الأسرة، الدخل الشهرى للأسرة).وللتحقق من صحة هذا الفرض تم :-

- إجراء اختبار "ت" T.Test للوقوف على دلالة الفروقً بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث فى القدرة على إتخاذ القرارات تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس ، نوع المدرسة، محل الإقامة) كما هو موضح بالجداول (26،27،28).
- إجراء تحليل التباين لإيجاد قيمة "ف" للوقوف على دلالة الفروق بين أبعاد القدرة على إتخاذ القرارات وكل متغير من متغيرات الدراسة.
- إجراء اختبار (L.S.D) للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات أبعاد القدرة على إتخاذ القرارات لدي المراهقين عينة البحث تبعاً لمتغيرات الدراسة كما هو موضح بالجدوال من (29–30،31–32،33–34،35–36،37–38).

جدول (26) تحليل التباين بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث أبعاد القدرة على إتخاذ القرارات وفقاً للجنس (ن) =379

القدرة على إتخاذ القرارات	الجنس	المتوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري Stander. D	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
القرارات الدراسية	ذكور	47.288	14.987	0.411	غير دال
	أناث	46.899	14.009		
القرارات المهنية	ذكور	45.325	13.211	0.377	غير دال
	أناث	44.786	12.979		
القرارات الاجتماعية	ذكور	46.510	14.683	18.234	لصالح
	أناث	49.253	16.102		الأناث

تبين من الجدول(26)عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(0.01) بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث على أبعاد القدرة على إتخاذ القرارات(القرارات الدراسية– القرارات المهنية) تبعاً للجنس؛ وترجع الباحثة ذلك إلى طبيعة المرحلة العمرية التى يمُر بها المراهقين حيث تتقارب المستويات الفكرية وتتشابه فيها المؤثرات البيئية والثقافية فى ظل الأنترنت وعصر السماوات المفتوحة كما أنهم يدرسوا نفس المرحلة التعليمية وتطلب منهم نفس المهام الأكاديمية؛ مما يقلل من الهوة الفكرية بين الجنسين عن ذواتهم وقدراتهم على إتخاذ القرارات فى المواقف المختلفة ولا يكون جنس المراهق ذا بال عند إتخاذه للقرار؛ وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (دغيش رميصاء،2017)،وهالة مقلد(2020) الذين أكدوا عدم وجود فروق بين الطلاب فى القدرة على إتخاذ القرارات ولا سيما القرارات الأكاديمية تبعاً للجنس.

كما إتضح من الجدول(26) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(0.01) بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث وبُعد القدرة على إتخاذ القرارات الاجتماعية تبعاً للجنس لصالح الإناث؛وترجع الباحثة ذلك إلى طبيعة التنشئة الاجتماعية للأنثى فى مجتمعنا المصرى بل والعربى أيضاً التى تحوطها بالرعاية والاهتمام لاختياراتها ولصداقاتها كما أن الأناث يملن للتركيز على التفاصيل وتحليل المواقف الاجتماعية مما يجعلهن يفكرن بعمق ودراسة متأنية لكافة الاحتمالات والبدائل المطروحة ليتخذن قراراً رشيداً؛ وهذا يختلف مع دراسة نجلاء منجود (2008) التى أكدت أن الذكور أكثر قدرة على إتخاذ قرارات شخصية منطقية عن الأناث.

جدول (27) الفروق بين متوسطات درجات استجابات المراهقين عينة البحث على أبعاد القدرة على إتخاذ القرارات وفقاً لنوع المدرسة (ن) =379

القدرة على إتخاذ القرارات	نوع المدرسة	المتوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري Stander. D	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
القرارات الدراسية	حكومى	50.219	16.210	0.301	غير دال
	خاص	51.787	17.003		
القرارات المهنية	حكومى	47.354	15.012	0.216	غير دال
	خاص	47.541	15.111		
القرارات الاجتماعية	حكومى	53.214	18.321	0.409	غير دال
	خاص	53.001	18.031		

يتبين من جدول(27) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث على جميع أبعاد القدرة على إتخاذ القرارات (القرارات الدراسية – القرارات المهنية– القرارات الاجتماعية) وفقاً لنوع المدرسة؛ وترجع الباحثة ذلك إلى تقارب المنظور الفكرى للمراهقين بهذه المرحلة العمرية التى يتشاركون فيها الإهتمامات ويحتكون ببعضهم البعض خارج أسوار المدرسة فى ظل إطار قيمى وثقافى مُتناغم يميل للتعددية ويبتعد عن فكرة أحادية العلاقات حيث يجمعُهم الشغف لمرحلة الشباب وسرعة النضج وينصب فيه إهتمامهم على تقدير الذات فى أعين الآخرين وتحقيقهم لآمالهم وطموحاتهم الدراسية فنجدهم يفكرون ويناقشون ليثبتوا ذاتهم من خلال محاولتهم إتخاذ قررات رشيدة دون أن يكون نوع المدرسة ذا بال فى القدرة على إتخاذ القرارات؛ وهذا يتفق مع دراسة ربيع نوفل وآخرون(2014) التى أكدت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى قدرة الأبناء على إتخاذ القرارات تبعاً لنوع المدرسة.

جدول (28) الفروق بين متوسطات درجات استجابات المراهقين عينة البحث على أبعاد القدرة على إتخاذ القرارات وفقاً لمحل الإقامة (ن) =379

القدرة على إتخاذ القرارات	محل الإقامة	المتوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري Stander. D	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
القرارات الدراسية	حضر	54.028	19.551	20.451	لصالح الحضر
	ريف	49.214	17.411		
القرارات المهنية	حضر	50.001	16.678	16.723	لصالح الحضر
	ريف	46.871	14.951		
القرارات الاجتماعية	حضر	52.920	18.007	18.051	لصالح الحضر
	ريف	47.311	15.361		

يتبين من جدول(28) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(0.01) بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث على جميع أبعاد القدرة على إتخاذ القرارات (القرارات الدراسية – القرارات المهنية– القرارات الاجتماعية) وفقاً لمحل الإقامة لصالح المقيمين بالحضر؛ وترجع الباحثة ذلك إلى زيادة وعى أهل الحضر نظراً لإتساع دائرة علاقاتهم الاجتماعية وتعدد مصادر استقائهم للمعلومات من مختلف الوسائل الإعلامية وشبكة الأنترنت التى تفتح آفاق جديدة ومجالات أوسع فتتجه

طموحاتهم نحو الأفضل فى كل مناحى الحياة مما يدفعهم للتروى فى إتخاذ قرارتهم الدراسية والاجتماعية والمهنية بإعتبارها حلقة متصلة للتحقيق آمالهم المنشودة .

جدول (29) تحليل التباين بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث على أبعاد القدرة على إتخاذ القرارات وفقاً للمستوى التعليمى للأم (ن) =379

القدرة على إتخاذ القرارات	مصدر التباين	مجموع المربعات Sum of squares	متوسط المربعات Mean squares	درجات الحرية D F	قيمة ف (F)	مستوى الدلالة
القرارات الدراسية	بين المجموعات	**1687.756**	**8455.219**	2	**57.967**	0.01
	داخل المجموعات	**45613.532**	**231. 102**	377		
	المجموع	**62484.288**		379		
القرارات المهنية	بين المجموعات	**19736.302**	**9326.110**	2	**45.819**	0.01
	داخل المجموعات	**32456.672**	**185.019**	377		
	المجموع	**52192.974**		379		
القـــــــــرارات الاجتماعية	بين المجموعات	**19852.766**	**9647.532**	2	**48.690**	0.01
	داخل المجموعات	**35620.063**	**171.403**	377		
	المجموع	**55472.829**		379		

يتضح من الجدول (29) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين إستجابات المراهقين عينة البحث على أبعاد القدرة على إتخاذ القرارات وفقاً للمستوى التعليمى للأم حيث كانت قيمة "ف" دالة عند مستوى0.01.،ولبيان اتجاه الدلالة تم إجراء اختبار(L.S.D) للمقارنات المتعددة وفيما يلي بيان بذلك.

جدول (30) دلالة الفروق بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث على أبعاد القدرة على إتخاذ القرارات وفقاً للمستوى التعليمى للأم (ن) =379

مستوى المستوى التعليمى للأم	بُعد القرارات الدراسية			بُعد القرارات المهنية		
	منخفض م=20.918	متوسط م=30.710	مرتفع م=45.021	منخفض م = 14.632	متوسط م=21.417	مرتفع م= 29.858
منخفض	.			.		
متوسط	9.755 **	.		7.206 **	.	
مرتفع	27.086 **	15.963**	.	16.285 **	9.073 **	.
	بُعد القرارات الاجتماعية					
المستوى التعليمى للأم	منخفض م=13.328	متوسط م=20.089	مرتفع م=27.21			
منخفض	.					
متوسط	6.568**	.				
مرتفع	14.371 **	9.255 **	.			

0.01 ** *0.05

تبين من جدول(30)أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(0.01) بين متوسطات إستجابات المراهقين عينة البحث على أبعاد القدرة على إتخاذ القرارات وفقاً للمستوى التعليمى للأم لصالح أبناء ذوى المستوى التعليمى المرتفع للأم؛ وترجع الباحثة ذلك إلى أنه كلما أرتفع مستوى تعليم الأم إرتقت ثقافتها وإتسع أفقها وإتضحت أهدافها مما يُكسبها خبرة ومرونة في تصريف الأمور وحل المشكلات؛ وبالتالي تزداد قدرتها على إتخاذ قرارات رشيدة في كافة شئون حياتها وينعكس ذلك إيجابياً على سلوكيات أبنائها فى تناولهم للأحداث التى يُمرون بها لمواجهة العقبات وابتكار حلول لمواجهتها وتحمُل مسئولية إختياراتهم مما يزيُد من قدرتهم على إتخاذ قرارات رشيدة فى مختلف المجالات؛ وهذا يتفق مع دراسة نجلاء منجود(2008) التى أكدت أنه كلما

إرتفع المستوى التعليمى للأم كلما زادت قدرة المراهقين على إتخاذ القرارات المنطقية فى المجالات الدراسية والشخصية والاجتماعية.

جدول (31) تحليل التباين بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث على أبعاد القدرة على إتخاذ القرارات وفقاً للمستوى التعليمى للأب (ن) =379

القدرة على إتخاذ القرارات	مصدر التباين	مجموع المربعات Sum of squares	متوسط المربعات Mean squares	درجات الحرية D F	قيمة ف (F)	مستوى الدلالة
القرارات الدراسية	بين المجموعات	19877.386	8287.369	2	47.854	0.01
	داخل المجموعات	38761.316	188.072	377		
	المجموع	58643.702		379		
القرارات المهنية	بين المجموعات	17489.525	7356.020	2	45.087	0.01
	داخل المجموعات	35442.117	173.410	377		
	المجموع	52931.642		379		
القـــــــــرارات الاجتماعية	بين المجموعات	16857.688	9396.325	2	50.983	0.01
	داخل المجموعات	47598.632	236.918	377		
	المجموع	64456.32		379		

يتضح من الجدول (31) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين إستجابات المراهقين عينة البحث على أبعاد القدرة على إتخاذ القرارات وفقاً للمستوى التعليمى للأب حيث كانت قيمة " ف" دالة عند مستوى0.01؛ ولبيان اتجاه الدلالة تم إجراء اختبار(L.S.D) للمقارنات المتعددة وفيما يلي بيان بذلك.

جدول (32) دلالة الفروق بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث على أبعاد القدرة على إتخاذ القرارات وفقاً للمستوى التعليمى للأب (ن) =379

المستوى التعليمى للأب	بُعد القرارات الدراسية			بُعد القرارات المهنية		
	منخفض م =13.156	متوسط م=18.326	مرتفع م=23.915	منخفض م = 11.455	متوسط م=17.712	مرتفع م = 21.658
منخفض	-			-		
متوسط	5.510 **			4.990 **	.	
مرتفع	13.367 **	7.344 **	-	11.324 **	7.366 **	-
	بُعد القرارات الاجتماعية					
المستوى التعليمى للأب	منخفض م = 22.478	متوسط م= 29.238	مرتفع م=37.056			
منخفض	-					
متوسط	11.023 **	.				
مرتفع	23.634 **	15.280**	.			

0.01 ** 0.05 *

يتبين من جدول(32) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(0.01) بين متوسطات إستجابات المراهقين عينة البحث على أبعاد القدرة على إتخاذ القرارات وفقاً للمستوى التعليمى للأب لصالح أبناء ذوى المستوى التعليمى المرتفع للأب ؛ وترجع الباحثة ذلك إلى أنه كلما أرتفع مستوى تعليم الأب كلما نمى فكره وإتسع أفقه وصقلت خبرته وزادت قدرته على تصريف الأمور وإستخدام الأساليب الإيجابية فى تناول المشكلات وإتخاذ قرارات صائبة فى المواقف التى يمُر بها،مما يدعم الأبناء نفسياً ويُعطيهم الثقة فى النفس ومساحة مناسبة من الحرية فى التعبير عن الرأى وتلقى الدعم الملائم إتخاذ قرارات صائبة؛ وهذا يتفق مع دراسة ثواب المالكى(2013) التى أكدت أنه كلما إرتفع المستوى التعليمى للأب وخاصة لحاملى شهادة البكالوريوس كلما زادت قدرة أبنائهم على إتخاذ قرارات صائبة.

جدول (33) تحليل التباين بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث على القدرة على إتخاذ القرارات وفقاً للحالة الاجتماعية لأسرة المراهق (ن) = 379

القدرة على إتخاذ القرارات	مصدر التباين	مجموع المربعات Sum of squares	متوسط المربعات Mean squares	درجات الحرية D F	قيمة ف (F)	مستوى الدلالة
القرارات الدراسية	بين المجموعات	35736.651	7980.33	2	55.325	0.01
	داخل المجموعات	31968.941	156.036	377		
	المجموع	67705.592		379		
القرارات المهنية	بين المجموعات	16308.219	4546.322	2	41.384	0.01
	داخل المجموعات	32411.980	65.210	377		
	المجموع	48720.199		379		
القرارات الاجتماعية	بين المجموعات	19723.012	5076.120	2	43.597	0.01
	داخل المجموعات	32513.479	80.571	377		
	المجموع	52236.491		379		

يتضح من الجدول (33) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية فى متوسطات إستجابات المراهقين عينة البحث على أبعاد **القدرة على إتخاذ القرارات** وفقاً **للحالة** الاجتماعية لأسرة المراهق حيث كانت قيمة " ف" دالة عند مستوى 0.01؛ ولبيان اتجاه الدلالة تم إجراء اختبار (L.S.D.) للمقارنات المتعددة وفيما يلي بيان بذلك.

جدول (34) دلالة الفروق بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث على أبعاد القدرة على إتخاذ القرارات وفقاً للحالة الاجتماعية لأسرة المراهق (ن) =379

بُعد القرارات الدراسية			بُعد القرارات المهنية		
الحالة الاجتماعية لأسرة المراهق	مستقرة م=29.689	إنفصال الوالدين م=17.644	وفاة أحد الوالدين م=12.315	مستقرة م=21.950	إنفصال الوالدين م=13.928	وفاة أحد الوالدين م=10.530
مستقرة	.			.		
إنفصال الوالدين	5.730 **	.		4.310 *	.	
وفاة أحد الوالدين	16.304 **	8.810 **	.	11.879 **	6.083 **	.
	بُعد القرارات الاجتماعية					
الحالة الاجتماعية لأسرة المراهق	مستقرة م=25.147	إنفصال الوالدين م=15.210	وفاة أحد الوالدين م=11.514			
مستقرة	.					
إنفصال الوالدين	4.330*	.				
وفاة أحد الوالدين	12.548**	7.102**	.			

** 0.01 *0.05

يتبين من جدول (34)أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، (0.05) بين متوسطات إستجابات المراهقين عينة البحث على جميع أبعاد **القدرة على** إتخاذ القرارات وفقاً للحالة الاجتماعية لأسرة **المراهق** لصالح ذوى الأسر المستقرة؛ وترجع الباحثة ذلك إلى أن شعور المراهق بالإستقرار والأمن الأسرى ووجود دعم حقيقى له يعطيه شعور بالثقة بنفسه لإدراك المشكلة المطروحة والتبصر بها وإطلاق العنان لذهنه لطرح أكبر قدر من الأفكار والبدائل لحل المشكلة في جو من الحرية والطمأنينة ؛ مما يثير دافعية المراهق لبذل المزيد من الجهد لاختيار أفضل البدائل وتقييمها، ومن ثم

تزيد قدرته على إتخاذ القرارات الصائبة والمنطقية؛وهذا يتفق مع دراسة ربيع نوفل وآخرون(2104) التى أكدت أنه كلما كان المناخ الأسرى إيجابياً كلما زادت قدرة الأبناء على إتخاذ القرارات.

جدول (35) تحليل التباين بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث على أبعاد القدرة على إتخاذ القرارات وفقاً لحجم الأسرة (ن) =379

القدرة على إتخاذ القرارات	مصدر التباين	مجموع المربعات Sum of squares	متوسط المربعات Mean squares	درجات الحرية D F	قيمة ف (F)	مستوى الدلالة
القرارات الدراسية	بين المجموعات	3698.451	2799.322	2	40.527	0.01
	داخل المجموعات	12683.920	67.60	377		
	المجموع	16382.371		279		
القرارات المهنية	بين المجموعات	7949.541	4951.002	2	52.763	0.01
	داخل المجموعات	18913.237	113.981	377		
	المجموع	26862.778		279		
القرارات الاجتماعية	بين المجموعات	4136.987	3281.146	2	44.311	0.01
	داخل المجموعات	16753.285	93.519	377		
	المجموع	20890.272		279		

يتضح من الجدول (35) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين إستجابات المراهقين عينة البحث على أبعاد القدرة على إتخاذ القرارات وفقاً لحجم الأسرة حيث كانت قيمة " ف" دالة عند مستوى 0.01. ،ولبيان اتجاه الدلالة تم إجراء اختبار (L.S.D) للمقارنات المتعددة وفيما يلي بيان بذلك.

جدول (36) دلالة الفروق بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث على أبعاد القدرة على إتخاذ القرارات وفقاً لحجم الأسرة (ن) =463

	بُعد القرارات الدراسية			بُعد القرارات المهنية		
حجم الأسرة	صغيرة م=30.558	متوسطة م=26.117	كبيرة م=18.901	صغيرة م = 39.211	متوسطة م=28.750	كبيرة م = 17.369
صغيرة	.			.		
متوسطة	7.867 **	.		6.879 **	.	
كبيرة	24.362 **	13.001 **	.	23.241 **	12.556 **	.
	بُعد القرارات الاجتماعية					
حجم الأسرة	صغيرة م=35.441	متوسطة م=30.215	كبيرة م=23.581			
صغيرة	.					
متوسطة	4.920 **	.				
كبيرة	19.233**	14.988**	.			

0.01 ** *0.05

يتبين من جدول(36) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطات إستجابات المراهقين عينة البحث على جميع أبعاد القدرة على إتخاذ القرارات وفقاً لحجم الأسرة لصالح ذوى الأسر صغيرة الحجم؛ وترجع الباحثة ذلك إلى أنه كلما قل حجم الأسرة كلما سنحت الفرصة للأبناء لينالوا أكبر قسط من الرعاية الوالدية والإستماع لأرائهم ومشكلاتهم والحصول على إحتياجاتهم بسلاسة، مما يؤهلهم لحالة من التنظيم الفكرى لمناقشة مزايا وعيوب البدائل المطروحة لحل المشكلة واختيار أفضلها لإتخاذ قرارات رشيدة، وهذا يختلف مع نتائج دراسة حسين أبوعودة(2014)التى أكدت أن القدرة على إتخاذ القرار للمراهقين لا تتأثر بحجم الأسرة.

جدول (37) تحليل التباين بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث على أبعاد القدرة على إتخاذ القرارات وفقاً للدخل الشهرى للأسرة (ن) =379

القدرة على إتخاذ القرارات	مصدر التباين	مجموع المربعات Sum of squares	متوسط المربعات Mean squares	درجات الحرية D F	قيمة ف (F)	مستوى الدلالة
القرارات الدراسية	بين المجموعات	4756.117	1569.023	2	38.871	0.01
	داخل المجموعات	9689.840	52.761	377		
	المجموع	14445.957		279		
القرارات المهنية	بين المجموعات	6581.201	2954.023	2	42.029	0.01
	داخل المجموعات	11562.447	75.369	377		
	المجموع	18143.648		279		
القرارات الاجتماعية	بين المجموعات	8697.238	4016.211	2	47.831	0.01
	داخل المجموعات	13987.985	98.032	377		
	المجموع	22685.223		279		

يتضح من الجدول (37) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية فى متوسطات إستجابات المراهقين عينة البحث على أبعاد القدرة على إتخاذ القرارات وفقاً للدخل الشهرى للأسرة حيث كانت قيمة " ف" دالة عند مستوى 0.01. ولبيان اتجاه الدلالة تم إجراء اختبار (L.S.D.) للمقارنات المتعددة وفيما يلي بيان بذلك.

جدول (38) دلالة الفروق بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث على أبعاد القدرة على إتخاذ القرارات وفقاً للدخل الشهرى للأسرة (ن) =379

	بُعد القرارات الدراسية			بُعد القرارات المهنية		
حجم الأسرة	منخفض م=16.910	متوسط م=21.680	مرتفع م=29.451	منخفض م=20.961	متوسط م=27.620	مرتفع م=33.987
صغيرة	.			.		
متوسطة	5.630 **			7.820 **	.	
كبيرة	20.930 **	12.010 **	.	22.933 **	16.415**	.
	بُعد القرارات الاجتماعية					
حجم الأسرة	منخفض م=23.554	متوسط م=29.023	مرتفع م=38.511			
صغيرة	.					
متوسطة	9.031**	.				
كبيرة	24.006**	17.325**	.			

يتبين من جدول (38) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) فى متوسطات إستجابات المراهقين عينة البحث على جميع أبعاد القدرة على إتخاذ القرارات وفقاً للدخل الشهرى للأسرة لصالح المراهقين ذوى الدخل المرتفع، وترجع الباحثة ذلك إلى أنه كلما أرتفع دخل الأسرة كلما قلت الضغوط الأسرية وتوفرت الإمكانات المادية لإشباع إحتياجات الأبناء ورغباتهم المتنوعة قدر الإمكان؛ كما يزيد تطلع الآباء لتحسين قدرات الأبناء بمختلف النواحى الدراسية والثقافية والاجتماعية...إلخ مما يُثرى خبراتهم الحياتية ويزيد من ثقتهم بأنفسهم ويوجد مجالاً مناسباً لتدريبهم على اتخاذ القرارات الصائبة؛ وهذا يتفق مع دراسة ربيع نوفل وآخرون(2014)التى أكدت أن إرتفاع الدخل الشهرى يُعزز من قدرة المُراهق على إتخاذ قرارات رشيدة؛ **وبذلك يتحقق صحة الفرض الثانى جزئياً.**

الفرض الثالث: توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين محاور التنمر الإلكتروني وأبعاد القدرة على إتخاذ القرارات لدي المراهقين عينة البحث.

جدول (39) قيم معاملات الارتباط بين محاور التنمر الإلكتروني وأبعاد القدرة على إتخاذ القرارات لدي المراهقين عينة البحث.

القدرة على إتخاذ القرارات / محاور التنمر الإلكتروني	القرارات الدراسية	القرارات المهنية	القرارات الاجتماعية	مقياس القدرة على إتخاذ القرارات ككل
إنتحال الهوية	-.869**	-.716**	-.804**	-.783**
إنتهاك الخصوصية	-.745**	-.765**	-.832**	-.869**
الإقصاء	-.712**	-.783**	-.801**	-.785**
التهديد	-.857**	-.809**	-.756**	-.886**
التشهير	-.902**	-.851**	-.872**	-.894**
مقياس التنمر الإلكتروني ككل	-.869**	-.834**	-.855**	-.783**

** 0.01 * 0.05

يتضح من الجدول(39) وجود علاقة إرتباطية سالبة عند مستوى دلالة (0.01) بين جميع محاور التنمر الإلكتروني وجميع أبعاد القدرة على إتخاذ القرارات لدى المراهقين، وترجع الباحثة ذلك إلى أنه كلما زاد معدل التنمر الإلكتروني يصبح المراهق الضحية مشوش فكرياً لخوفه من المتنمر وتهديداته؛ مما يجعله يتقوقع ويعزل نفسه فى كهف مغلق بعيداً عن الآخرين ويفقد الثقة فى نفسه وتضعفُ قدرته على إتخاذ القرار فى الوقت الذى يكون المراهق المتنمر فيه مشوش ذهنياً أيضا لأن التنمر ناجم فى الأساس عن مشاعر سلبية وشعور بالنقص لدى المتنمر حيث يكتنفه الإحباط والأكتئاب ويحاول أن يشُعر بذاته من خلال قدرته على فرض السيطرة على أقرانه فيقضى وقتاً ليبحث عن نقاط ضعف ضحيته وكيف يؤرقها ويخضعها له مما يُشتت ذهنه ومن ثم تقل قدرة الضحية والمتنمر على إتخاذ القرارات حيث يتعثر عليهما طرح بدائل موفقة للمشكلة التى يمران بها بل ولا يستطيعا الاختيار من بينها لأن التفكير المنظم فى إتخاذ القرار يرتبط فى المقام الأول بالحالة النفسية للمراهق وثقته بنفسه؛ وهذا يتفق مع دراسة كلاً من (Morenoetal ,2018)، وعمر الريماوى ومحمد عبدالقادر(2019) الذين أكدوا أن التنمر الإلكتروني يضع الضحية تحت ضغط نفسي وخوف مستمر من المتنمر ويؤثر سلباً على صحته العقلية والنفسية وإنجازه الأكاديمي أيضاً؛ **وبذلك يتحقق صحة الفرض الثالث.**

الفرض الرابع: تختلف نسبة مشاركة التنمر الإلكتروني بمحاورها الخمسة ومتغيرات المستوى الاجتماعى والاقتصادى للأسرة كمتغيرات مستقلة مع المتغير التابع القدرة على إتخاذ القرارات طبقاً لأوزان معاملات الانحدار.

جدول (40) معاملات الانحدار باستخدام الخطوة المتدرجة إلى الأمام (Step wise)

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط R	نسبة المشاركة R^2	معامل الإنحدار B	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
القدرة على إتخاذ القرارات	التشهير	0.845	0.783	2.5	21.5	0.01
	التهديد	0.831	0.766	2.00	20.3	0.01
	إنتهاك الخصوصية	0.825	0.751	1.88	19.1	0.01
	الإقصاء	0.820	0.749	1.65	17.4	0.01
	إنتحال الشخصية	0.801	0.731	0.980	14.7	0.01
	الحالة الأجتماعية لأسرة المراهق	0.763	0.715	0.955	13.8	0.01
	تعليم الأم	0.749	0.700	0.843	11.6	0.01
	تعليم الأب	0.720	0.689	0.803	10.2	0.01

يتضح من الجدول(40) أن التشهير والتهديد وإنتهاك الخصوصية والإقصاء وإنتحال الشخصية والحالة الأجتماعية لأسرة المراهق وتعليم الأم وتعليم الأب هى أكثر محاور ومتغيرات الدراسة على التوالى تأثيراً على القدرة على إتخاذ القرارات للمراهقين ،حيث تبين أن محور التشهير كان أكثر المحاور تأثيراً على القدرة على إتخاذ القرارات للمراهقين فكانت نسبة المشاركة 78%، يليه محور التهديد بنسبة مشاركة 76%، ثم محور إنتهاك الخصوصية بنسبة مشاركة 75%، ثم الإقصاء بنسبة مشاركة 74%، ثم إنتحال الشخصية بنسبة مشاركة 73%، يليه متغير الحالة الأجتماعية لأسرة المراهق بنسبة مشاركة 71%،ثم متغير تعليم الأم بنسبة مشاركة 70%، وأخيرا متغير تعليم الأب بنسبة مشاركة 68% ، وتعد هذه المحاور لمقياس التنمر الإلكتروني ومتغيرات الحالة الأجتماعية لأسرة المراهق وتعليم الأم وتعليم الأب هى العوامل الأكثر تفسيراً لنسبة التباين فى القدرة على إتخاذ القرارات للمراهقين عينة البحث؛ وهذا يتفق مع دراسة دراسة كلا من (Morenoetal ,2018)، وعمر الريماوى ومحمد عبدالقادر(2019) الذين أكدوا أن التنمر الإلكتروني يؤثر سلباً على صحة الضحية العقلية والنفسية

وإنجازه الأكاديمي لكونه قابع تحت ضغوط هائلة من المتنمر تسُبب له الخوف والتشوش الفكرى والعاطفى؛كما تتفق مع دراسة كلا من ربيع نوفل وآخرون (2014)،وجوليا خطابية(2019)الذين أكدوا أن المراهقين المتنمرين والضحايا أيضاً المُنتمين إلى أسر يسودها التفكك الأسري والإنفصال والعلاقات السلبية مع الوالدين يعانون من قلة الثقة بالنفس وضعف القدرة على إتخاذ القرار؛ بينما تختلف مع دراسة نوره الزهرانى(2019) التى أكدت أن الجنس هو العامل الأكثر تأثيراً فى نسبة المشاركة فى التنمر الإلكتروني للأبناء؛كما تختلف أيضاً مع دراسة نجلاء منجود(2008) التى أكدت أن أعلى نسبة مشاركة كانت لتعليم الأب ثم لتعليم الأم ثم الطلاق فى التأثير على إتخاذ القرارات للمراهقين؛ **وبذلك يتحقق صحة الفرض الرابع.**

ملخص النتائج :

1- أعلى نسبة من أفراد عينة البحث تعرضوا للتنمر الإلكتروني مرة أو مرتين طوال العام حيث بلغت النسبة(41.7%)، يليها الذين تعرضوا للتنمر الإلكتروني لأكثر من ثلاث مرات بنسبة(37.5%)، أما أقل نسبة كانت لمن لم يتعرضوا للتنمر الإلكتروني بنسبة (20.8%).

2- أكثر أنواع الوسائل المستخدمة في التنمر الإلكتروني لدى المراهقين عينة البحث والتي تصدرت المراكز الثلاثة الأولى كانت على التوالي الصور ومقاطع الفيديو، مواقع شبكات التواصل الاجتماعى، غرف المحادثات (الدردشة) بالنسب التالية بالترتيب(29.8%)،(20.3 %)،(14.2%)، بينما كان البريد الإلكتروني أقل الوسائل المستخدمة في التنمر الإلكتروني حيث بلغت النسبة (3.1%).

3- أكثر مواقع شبكات التواصل الاجتماعى إستخداماً في التنمر الإلكتروني لدى المراهقين عينة البحث والتي تصدرت المراكز الثلاثة الأولى كانت على التوالي فيس بوك ، إنستجرام ، تويتر بالنسب التالية بالترتيب 31.4%،25 %، 19.3%، بينما كان سناب شات أقل المواقع المستخدمة في التنمر الإلكتروني حيث بلغت النسبة10% .

4- أعلى نسبة من المراهقين عينة البحث يقضون على مواقع شبكات التواصل الاجتماعى من ساعة حتى ثلاث ساعات يومياً بنسبة 42%، يليها الذين يقضون على مواقع شبكات التواصل الاجتماعى من ثلاث ساعات حتى ست ساعات يومياً

بنسبة35% ؛ أما أقل نسبة كانت لمن يقضون على مواقع شبكات التواصل الاجتماعى أقل من ساعة يومياً 6.6%

5- إنخفاض مستوى الوعى بالتنمر الألكتروني لدى المراهقين عينة البحث حيث وجد أن نسبة 54% من أفراد العينة كان مستواهم منخفض؛كما تبين إنخفاض مستوى الوعى بالقدرة على إتخاذ القرارات لدى المراهقين عينة البحث حيث وجد أن نسبة (52.5%) من أفراد العينة كان مستواهم منخفض.

6- تختلف الأوزان النسبية لمحاور التنمر الإلكتروني لدى المراهقين عينة البحث حيث تبين أن التشهير جاء فى المرتبة الأولى بنسبة (29.8%)، بينما جاء محور إنتحال الهوية جاء فى المرتبة الخامسة والأخيرة بنسبة (8.8%).

7- تختلف الأوزان النسبية لأبعاد القدرة على إتخاذ القرارات لدى المراهقين عينة البحث حيث تبين أن بُعد القرارات الاجتماعية جاء فى المرتبة الأولى بنسبة(50%)، بينما جاء بُعد القرارات المهنية فى المرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة (16.6%).

8- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)،(0.01) بين أفراد عينة البحث في التنمر الإلكتروني بمحاوره الخمسة تبعاً لمتغيرات (الجنس، محل الإقامة، المستوى التعليمى للوالدين، الحالة الاجتماعية لأسرة المراهق، حجم الأسرة، دخل الأسرة) ؛ بينما لم توجد فروق دالة احصائياً تبعا لمتغير نوع المدرسة.

9- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(0.05)،(0.01) بين أفراد عينة البحث في القدرة على إتخاذ القرارات بأبعاده الثلاثة تبعاً لمتغيرات (محل الإقامة، المستوى التعليمى للوالدين، الحالة الاجتماعية لأسرة المراهق،حجم الأسرة،دخل الأسرة)؛ بينما لم توجد فروق دالة احصائياً تبعا لمتغيرى الجنس ونوع المدرسة في القدرة على إتخاذ القرارات بأبعاده الثلاثة فيما عدا بُعد القرارات الاجتماعية كان لصالح الأناث.

10- وجدت علاقة إرتباطية سالبة بين التنمر الإلكتروني بمحاوره الخمسة القدرة على إتخاذ القرارات عند مستوى دلالة (0.01).

11- تختلف نسبة مشاركة التنمر الالكتروني بمحاوره الخمسة ومتغيرات المستوى الاجتماعى والاقتصادى للأسرة كمتغيرات مستقلة مع المتغير التابع القدرة على

إتخاذ القرارات حيث كان متغير التشهير المتغير الأكثر تأثيراً في تفسير التباين في القدرة على إتخاذ القرارات لدى عينة البحث بنسبة 78%.

- **برنامج إرشادي مقترح لتنمية وعي المراهقين باستراتيجيات مواجهة التنمر الألكتروني:**

خطوات إعداد البرنامج: تم إعداد البرنامج الإرشادي المقترح وفقا لما أظهرته نتائج الدراسة الوصفية بتطبيق مقياس التنمر الألكتروني والتوصل إلى أن 54% من المراهقين عينة البحث لديهم مستوى وعي منخفض بالتنمر الألكتروني، وصيغت هذه الخطوات في صورة جلسات تعليمية وإرشادية تشمل كلا منها على جوانب (معرفية، مهارية ، وجدانية) وتم إعداد محتوى الجلسات بالاستعانة بالعديد من المراجع العلمية المتخصصة كما تم تحديد الطرق والوسائل الإرشادية المستخدمة والزمن المطلوب لكل جلسة كما هو موضح بجدول رقم (41).

الفئة المستهدفة: المراهقين لتنمية وعيهم باستراتيجيات مواجهة التنمر الألكتروني.

محتوى البرنامج: يحتوى البرنامج على (7) جلسات يتناولن في مضمونهن تعارف وتعريف بالبرنامج وإبراز أهميته وأهدافه، مفهوم التنمر الألكتروني، أساليبه، العوامل التى تسهم فى إنتشاره – مخاطره – وكيفية الحد من تلك المخاطر، باستراتيجيات مواجهة التنمر الألكتروني (حل المشكلات، إدارة الذات، إدارة الضغوط ، المساندة الأسرية والاجتماعية)، القدرة على إتخاذ القرار، ختام البرنامج، والتقييم النهائي.

تقييم البرنامج:

يتم تقييم البرنامج من خلال:

التقييم المبدئي: من خلال طرح عدة أسئلة عن محتوى الجلسة وربطها بالبرنامج.

التقييم النهائي لكل جلسة: من خلال طرح عدة أسئلة في نهاية الجلسة للتأكد من مدى الإستيعاب لمحتوى الجلسة.

جدول (41) محتوى البرنامج الإرشادي المقترح لتنمية وعي المراهقين باستراتيجيات مواجهة التنمر الألكتروني

الجلسة وعنوانها	الأهداف الإجرائية لجلسات البرنامج	محتوى الجلسة الإرشادية	استراتيجيات التدريس	الزمن
الجلسة الأولى تعارف وتعريف بالبرنامج وإبراز أهميته وأهدافه	**في نهاية الجلسة يكون المراهق قادراً على أن:** **الأهداف المعرفية:** 1- يحدد أهداف البرنامج. 2- يشرح أهمية البرنامج. **الأهداف الوجدانية:** 1- يستمع بيقظة إلى الدرس. 2- يشارك بنشاط فى المناقشة.	1- تعارف. 2- أهداف البرنامج. 3- أهمية البرنامج. 4- محاور البرنامج.	- عرض Power Point لمحتوى الجلسة - مخطط يوضح أهداف وأهمية البرنامج ومحتواه. - المحاضرة. - المناقشة.	ساعتان
الجلسة الثانية: التنمر الألكتروني (مفهوم التنمر الألكتروني، أساليبه، العوامل التى تسهم فى إنتشاره –	**في نهاية الجلسة يكون المراهق قادراً على أن:** **الأهداف المعرفية:** 1- يذكر مفهوم التنمر الألكتروني. 2- يُفرق بين التنمر الألكتروني والتنمر التقليدي. 3- يُعدد وسائل التنمر الألكتروني. 4- يُحدد العوامل التى تسهم فى زيادة نسبه تعرضه للتنمر الإلكتروني 5- يشرح مساوئ وتبعات التنمر الإلكتروني. **الأهداف المهارية:**	- مفهوم التنمر الألكتروني. - الفرق التنمر الألكتروني والتنمر التقليدي. - وسائل التنمر الألكتروني. -العوامل التى تسهم فى زيادة نسبه تعرضه للتنمرالإلكتروني -خصائص التنمر	- عرض Power Point لمحتوى الجلسة - المحاضرة - المناقشة الجماعية. - مخطط يوضح وسائل التنمر	ساعتان

مخاطره	1- يُميز بين التنمر الألكتروني والتنمر التقليدي. 2- يقارن بين وسائل التنمر الألكتروني. 3- يتجنب حدوث التنمر الألكتروني. **الأهداف الوجدانية:** 1- يشارك فى الجلسات باهتمام. 2- يعى خصائص التنمر 2- يدرك التبعات السلبية ومساؤى التنمر الالكتروني.	الألكتروني.	الألكتروني.	
الجلسة الثالثة: استراتيجيات مواجهة التنمر الألكتروني (حل المشكلات)	**في نهاية الجلسة يكون المراهق قادراً على أن:** **الأهداف المعرفية:** 1- يُعرف استراتيجية حل المشكلات. 2- يستنتج أسباب المشكلات التى تواجهه. 3- يقترح حلول مناسبة لحل المشكلة التى تواجهه. 4- يذكر خطوات استراتيجية حل المشكلات. 5- يوضح إيجابيات وسلبيات استراتيجيه حل المشكلات. **الأهداف المهارية:** 1- يكتسب مهارات استراتيجية حل المشكلات. 2- يُحلل جوانب المشكلة بدقة للبحث عن أفضل حل لها . 3- يُطبق خطوات ومبادئ استراتيجية حل المشكلات .	**استراتيجيات مواجهة التنمر الألكتروني :** **1- استراتيجية حل المشكلات** - مفهوم حل المشكلات - خطوات حل المشكلات - مميزات استراتيجية حل المشكلات.	- عرض Power Point لمحتوى الجلسة . - المحاضرة. - المناقشة الجماعية. - عصف ذهني. - مخطط يوضح مراحل استراتيجية حل المشكلات.	ساعتان

	4- يُعزز القدرة على العصف الذهنى لطرح حلول متنوعه للمشكلة. **الأهداف الوجدانية:** 1-يدرك أهمية استراتيجيه حل المشكله. 2- يحرص على إتباع استراتيجيه حل المشكله . 3- يستطيع أن يحدد أساس المشكلة التى يعانى منها .			
الجلسة الرابعة: تابع استراتيجيات مواجهة التنمر الألكتروني (إدارة الذات)	**في نهاية الجلسة يكون المراهق قادراً على أن:** **الأهداف المعرفية:** 1- يشرح مفهوم إدارة الذات. 1- يذكر عناصر إدارة الذات. 2- يحدد أهدافه ويعلنها دون خوف من المتنمرين . **الأهداف المهارية:** 1- يضع أهداف لنفسه تتناسب مع قدراته. 2- تنظيم جدول المهام اليومية أو الأسبوعية لمعرفة ما تم تنفيذه وما لم يتم. 3- تخطيط الأهداف عند كثرتها وتشعُبها تبعا لأولوياتها. 4- تغيير إعدادات الخصوصية في حسابات التواصل الاجتماعي والبريد الإلكتروني له لمنع المتنمّر من الوصول إليه مجدداً.	**2- استراتيجية إدارة الذات.** - مفهوم إدارة الذات. - عناصر إدارة الذات. - تحديد الأهداف. - إدارة الوقت. - تقييم الذات	- عرض Power Point لمحتوى الجلسة . - المحاضرة. - المناقشة الجماعية. - عصف ذهني. - فيديو يوضح خطوات إدارة الوقت.	ساعتان

	5- تغيير المعتقدات التي تقف حائلاً دون تحقيق أهدافه. 6- يقيم ذاته بشكل موضوعى بعيداً عن أراء المتنمرين. 7- يستثمر وقته وطاقته بشكل منظم. 8- يصحح أخطائه دون الإنعزال عن المجتمع. **الأهداف الوجدانية:** 1- يُرسخ الهوية الخاصة به ويحافظ على الذات. 2- يثق فى نفسه ويدرك نقاط القوة والضعف فى شخصيته. 3- يدرك قيمة إدارة الوقت فى تغيير حياته للأفضل.			
الجلسة الخامسة: تابع استراتيجيات مواجهة التنمر الألكتروني (إدارة الضغوط)	**في نهاية الجلسة يكون المراهق قادراً على أن:** **الأهداف المعرفية:** 1- يذكر المقصود إدارة الضغوط. 2- يفكر بطريقة إيجابية فى الأحداث الضاغطة التى يمر بها. 3- يوضح أهمية التفاوض لدرء الخلافات بشكل إيجابى. **الأهداف المهارية:** 1-يتحكم فى ذاته وردود أفعاله عند تعرضه للمضايقات . 2- يتفاوض مع الآخرين بمرونة. **الأهداف الوجدانية:** **1**- يواجه النتائج والعواقب المترتبة على أعماله بصدر رحب.	**3-استراتيجية إدارة الضغوط:** - مفهوم إدارة الضغوط - عناصر إدارة الضغوط - التفاوض. - تحمل المسئولية. - إدارة مشاعر الغضب.	- عرض Power Point لمحتوى الجلسة . - المحاضرة. - المناقشة الجماعية. - عصف ذهني.	ساعتان

	3- يشعر بأهمية استرتيجية إدارة الضغوط. **4**- يتحمل مسئولية أفعاله.			
الجلسة السادسة: تابع استراتيجيات مواجهة التنمر الألكتروني (المساندة الأسرية والاجتماعية)	**في نهاية الجلسة يكون المراهق قادراً على أن:** **الأهداف المعرفية:** **1**- يذكر المقصود بالمساندة الأسرية. 2- يشرح أوجه المساندة الأجتماعية. 3- يعرف الجهات الرسمية التى تقدم المساعدةٌ لإيقاف التنمر. 4- ينقد خدمات ما بعد البيع لمواقع التسوق الألكتروني. **الأهداف المهارية:** 1- يُكاشف والديه بمخاوفه حال تعرضه لأي شيء مؤذي في الأنترنت. 2- حظر أى شخص يحاول استدراجه وتهديده. 3- تكوين علاقات جديدة مع أفراد مهذبين . 4- طلب المساعدة من الآخرين لوقف التنمر عليه. **الأهداف الوجدانية:** 1- يتجنب مشاركة المعلومات التى تخص حياته وأسرته مع الآخرين على صفحات مواقع التواصل الاجتماعى. **2**- يحرص على طلب المساندة من أسرته والمحيطين به عند الحاجة. **3**- يلتزم بالقواعد التى تضعها أسرته حول مقدار الوقت الذي يمكن أن	4- **استراتيجية المساندة الأسرية والاجتماعية** - مفهوم المساندة الأسرية والمساندة الاجتماعية. - أفضل السبل لتقديم الدعم الاجتماعى لضحية التنمر.	- عرض Power Point لمحتوى الجلسة . - المحاضرة. - المناقشة الجماعية. - عصف ذهني. - عرض نماذج لأوجه المساندة الأسرية والاجتماعية .	ساعتان

	يقضيه على الأنترنت.			
الجلسة السابعة: القدرة على إتخاذ القرارات. وختام البرنامج الارشادي، والتقييم النهائي.	**في نهاية الجلسة يكون المراهق قادراً على أن:** **الأهداف المعرفية:** 1- يُعرف القدرة على إتخاذ القرار. 2- يُعدد أنواع القرارات. 3- يذكر مراحل إتخاذ القرار. 4- يستنتج صعوبات إتخاذ القرار. **الأهداف المهارية:** 1- يفاضل بين البدائل والاحتمالات المطروحة فى ضوء أهدافه وإمكانياته . 2- يتبع المراحل الصحيحة لإتخاذ القرار. 3- يشارك فى إتخاذ بعض القرار الأسرية. 4 – يستشير أسرته وأهل الثقة فى قرارته قبل إتخاذها. **الأهداف الوجدانية:** 1- يحرص على إتخاذ قرارته بعد دراسة متأنية لكافة البدائل المتاحة. 2- يهتم بمعرفة العوامل التى تساعد على إتخاذ قرارات رشيدة. 3- يتحمل مسئولية مايتخذه من قرارات. 4- يحترم أراء أسرته ويأخذ بنصيحتهم.	– **القدرة على إتخاذ القرار.** – مفهوم القدرة على إتخاذ القرار. – مراحل إتخاذ القرار. – العوامل التى تساعد على إتخاذ قرارات رشيدة. – صعوبات إتخاذ القرار. – مراجعة النقاط الأساسية في البرنامج. – تقديم الشكر للطلاب. – التقييم النهائي.	– عرض Power Point لمحتوى الجلسة . – المحاضرة. – مناقشة تعليمية مسجله علي اسطوانة (DVD) يتم فيها طرح مشكلتين ومراحل اتخاذ القرار لحلهما. – عصف ذهني.	

التوصيات :

وفقا لنتائج البحث الحالي توصي الباحثة بالتوصيات التالية:

أولا: توصيات خاصة بوسائل الإعلام:

1- وضع برامج توعية مُكثفة ومدروسة للمراهقين عبر وسائل الأعلام المتنوعة عن ظاهرة التنمر الإلكتروني وآثارها السلبية وأفضل السبل لمواجهتها.

2- نشر ثقافة المواطنة الرقمية ونشر الوعى بين فئات المجتمع المختلفة ولاسيما طلاب المدارس الثانوية.

ثانيا: توصيات خاصة بالمؤسسات التعليمية:

1- ربط المناهج الدراسية بالقضايا المُعاصرة والإهتمام بتدريس مقررات تهتم بتنمية باستراتيجيات مواجهة التنمر الألكتروني ومهارات إتخاذ القرار.

2- تطوير برامج وقائية ضد التنمر الإلكتروني في المدارس تهدف إلى مساعدة الطلبة على مواجهة التنمر، وكيفية الإبلاغ عن المتنمر، وسُبل تقديم الأدلة الإلكترونية الدامغة التي تدينه مع تسجّيل ساعة وتاريخ إرسال الرسائل لإمكانية التقدّم بشكوى الى شرطة جرائم المعلوماتية وتوقيفه بسهولة، ومُساعدته على تغيير إعدادات الخصوصية في حسابات التواصل الاجتماعي والبريد الإلكتروني، لمنع المتنمّر من ملاحقة الضحية، وتنبيه الطلبة إلى تقنين المعلومات الشخصية عنهم على شبكة الإنترنت.

3- حث المسئولين بوزارة التربية والتعليم أن يجعلوا من أولوياتهم تنفيذ برامج المواطنة الرقمية كجزء من إطار التعليم الشامل بمختلف المراحل التعليمية بإعتبارها أساس الذكاء الاجتماعي الرقمي الذى من شأنه أن يحد من إنتشار ظاهرة التنمر الإلكتروني وآثاره السلبية.

4- تنسيق العمل والتعاون بين وزارتى التربية والتعليم والقوى العاملة لتطوير أدوات واختبارات مُحوسبة لمسح المتغيرات الشخصية التى تؤثر في الخيارات الدراسية والمهنية للطلبة، وتشجيع الطلبة والمرشدين التربويين على الإستفادة منها لحاجة الإرشاد المهني فى إتخاذ قرارات رشيدة فى ضوء الاحتياجات المهنية للمجتمع؛

بالإضافة إلى تقديم المعلومات الضرورية للطالب وأسرته وللمرشد التربوي في هذا المجال.

ثالثا: توصيات خاصة بالمتخصصين في مجال إدارة المنزل والمؤسسات:

1- تطبيق الباحثين والدارسين المتخصصين في مجال إدارة المنزل والمؤسسات للبرنامج المُقترح المُعد لتنمية وعي المراهقين باستراتيجيات مواجهة التنمر الألكتروني وتحسين قدرتهم على إتخاذ القرارات.

3- تفعيل دور مُتخصصى إدارة المنزل والمؤسسات من الخريجين وأعضاء هيئة التدريس عن طريق عقد المحاضرات والندوات التثقيفية والدورات التدريبية لتوعية وإرشاد المراهقين بمهارات إتخاذ القرار للحد من القرارات الشخصية والدراسية والمهنية غير المدروسة.

المراجع :

1- أحمد حسن الليثى،عمرو محمد محمد درويش(2017): فاعلية بيئة تعلم معرفى / سلوكى قائمة على المفضلات الإجتماعية فى تنمية إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية ، كلية التربية، جامعة حلوان، العدد 4، المجلد ١، أكتوبر.

2- أحمد خليفة الملط (2006): الجرائم الإلكترونية ، دار الفكر الجامعى ، ط 2 ،الإسكندرية.

3- أحمد محمد الراشدى (2017): النضج المهني وعلاقته بمهارة إتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوى.

4-أسامة أحمد البهنساوي(2010): سلوكيات التنظيم،أم القرى للطبع والنشر،القاهرة.

5- أمل يوسف العمار(2016): التنمر الإلكتروني وعلاقته بإدمان الإنترنت فى ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب وطالبات التعليم التطبيقى فى دولة الكويت ، مجلة البحث العلمى فى التربية ، العدد 17.

6- أمنة مشرى (2017): دور خدمات التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في تنمية مهارات إتخاذ القرار المهني لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي (دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة أولى ثانوى (ثانوية مهدواى أحمد بدائرة سيدى لأخضر)، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية،جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم .

7- إسلام عبدالحفيظ عماره (2017):التنمر التقليدى والإلكتروني بين طلاب التعليم ما قبل الجامعى، مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم النفس ، العدد 86، يونيو.

8- أمنية إبراهيم الشناوى (2014): الكفاءة السيكومترية لمقياس التنمر الالكتروني (المتنمر/الضحية)، مجلة مركز الخدمة الاستشارات البحثية ،كلية الاداب–جامعة المنوفية ، عدد1، نوفمبر.

9- بونهلة فريد (2007): تأثير القادة على عملية اتخاد القرارات في التنظيم الصناعي الجزائري، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة منتوري قسنطينة .

10- ثناء هاشم محمد (2019): واقع ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية فى محافظة الفيوم وسبل مواجهتها، مجلة العلوم التربوية والنفسية ،جامعة الفيوم ، العدد12، الجزء الثانى.

11- ثواب بن حمود حمدان المالكى (2013) : قلق المستقبل واتخاذ القرار وعلاقتها ببعض المتغيرات الثقافية لدى عينة من طلاب الجامعة بمحافظة الليث وجدة، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة أم القرى.

12- جمال خليل محمد الخالدي (2013): أثر برنامج تدريبي مستند إلى الحل الإبداعي للمشكلات في تنمية مهارة إتخاذ القرار لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن، مجلة كلية التربية ،جامعة بابل، العدد 10 ،كانون ثانى.

13- جهاد علاء الدين، تغريد العلي (2014): الأداء الوظيفي الأسري كما يدركه المراهقون وعلاقته بالكفاءة الاجتماعية والقلق، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 10 ،عدد 1

14- جوليا خطابية (2019): التفكك الأسري وعلاقته بالتنمر الإلكتروني لدى طلبة المدارس الخاصة في مدينة عمان، رسالة ماجستيرغير منشورة ، الاردن.

15- حامد عبدالسلام زهران(2005): علم نفس النمو، ط 6 ، عالم الكتب للنشر، مصر.

16- حسين حسن أبوعوة(2014): الذكاء الإنفعالى ومستوى الطموح على طلبة الصف العاشر فى قطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية،غزة.

17- حنان فوزى أبو العلا (2017): فعالية الإرشاد الإنتقائي في خفض مستوى التنمر الإلكتروني لدى عينة من المراهقين دراسة وصفية – إرشادية،مجلة كلية التربية ، العدد6 ، المجلد 33،أغسطس.

18- خولة تواتى أحمد(2013):إتخاذ القرار الدراسي وعلاقته بكل من مركز الضبط وتحمل المسؤولية الشخصية دراسة ميدانية وصفية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط ببعض متوسطات ببلدية الوادي،كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية،جامعة الوادي.

19- دغيش رميصاء(2017):علاقة الكفاءة الذاتية بإتخاذ القرار لدى المراهقين المترددين على دور الشباب –دراسة ميدانية بدور الشباب مدينة ورقلة، كلية علوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

20- ذوقان عبيدات، عبد الرحمن عدس، كايد عبد الحق (2012): البحث العلمي مفهومة وأدواته وأساليبه ، ط11 ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، السعودية.

21- رامي أحمد الغالبى (2019): الإبتزاز الإلكتروني جريمة العصر الحديث، إصدار وزارة الداخلية العراقية، دار الكتب والوثائق، بغداد.

22- ربيع نوفل، منى مصطفى الزاكى، يسرا عبدالعزيز عيسى(2014): قدرة الأبناء على إتخاذ القرار وتحمل المسئولية وعلاقته بالمناخ الأسرى،مجلة العلوم الاجتماعية والاقتصادية ، جامعة المنصورة ، العدد 5.

23- رمضان عاشور حسين(2016): البنية العاملة لمقياس التنمر الإلكتروني كما تدركها الضحية لدى عينة من المراهقين، المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم (التربوية والإنسانية، كلية التربية، جامعة حلوان،العدد4.

24- زهرة أحموده (2015): مستوى القدرة على إتخاذ القرار المهني لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط المتفوقين دراسيا على ضوء بعض المتغيرات (الجنس، وظيفة الأب) دراسة وصفية استكشافية على عينة من تلاميذ بعض متوسطات بلدية الوادي،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي.

25- زينب محمد عبد الصمد، حنان أبوصيري (2008) : الإدارة ووظائفها ، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.

26- زينب محمد عبدالصمد ، نوره مسفر الزهرانى (2011): الاستقرار الأسرى وعلاقته بأساليب إتخاذ القرارات بالأسرة السعودية، مجلة بحوث التربية النوعية،عدد21، أبريل.

27- سلاف مشري (2012): علاقة اختيارات التلاميذ الد راسية بميولهم المهنية في ظل التوجيه المدرسي في الجزائر، رسالة غير منشورة جامعة ورقلة، الجزائر.

28- طوني عيسى(2001): التنظيم القانوني لشبكة الإنترنت، دراسة مقارنة في ضوء القوانين الوضعية والاتفاقيات. الدولية، منشورات الحلبي الحقوقية ، لبنان.

29- عادل عزام سقف الحيط (2010): جرائم الذم والقدح والتحقير المرتكبة عبر الوسائط الإلكترونية ، ط 1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان .

30- عماد عبده محمد علوان(٢٠١٦):أشكال التنمر في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية بين الطلاب المراهقين بمدينة أبها، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد 168، الجزء الأول،أبريل.

31- عمر طالب الريماوي، محمد ابراهيم عبد القادر (2019): التنمر الإلكتروني وعلاقته بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس ضواحي القدس،المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية ،المركز الديمقراطي العربي، ألمانيا – برلين العدد، 6 ، أيلول – سبتمبر.

32- قانون رقم (١٨٩) لسنة ٢٠٢٠: بتعديل بعض أحكام قانون العقوبات المصري لتجريم التنمر الإلكتروني الصادر بالقانون رقم (٥٨) لسنة ١٩٣٧، الجريدة الرسمية ، 5 سبتمبر 2020 العدد 36 مكرر (ب).

33- كريم عاطف (2015): الخصوصية الرقمية بين الأنتهاك والغياب التشريعى، مركز دعم تقنية المعلومات، القاهرة.

34- ماهر عيد شويش الدرة (2009) : شرح قانون العقوبات، القسم الخاص، ط2 شركة العاتك لصناعة الكتاب ،القاهرة.

35- محمد موسى الصبيحان، محمد فرح القضاه(2013): سلوك التنمر لدى الأطفال والمراهقين(مفهومه–أسبابه–علاجه)، الطبعه الأولى، جامعة الملك نايف، الرياض.

36- محمد مصطفى عبد الرازق مصطفى (2020) : فعالية برنامج إرشادي قائم على العلاج المرتكز على التعاطف في خفض اضطراب ما بعد الصدمة لدى ضحايا التنمر الإلكتروني، المجلة التربوية، جامعة سوهاج، العدد 73، مايو .

37- مباركة مقراني (2018): التنمر الإلكتروني وعلاقته بالقلق الإجتماعي دراسة ميدانية على تلاميذ السنة الثانية ثانوي مدمني مواقع التواصل الاجتماعي ببعض ثانويات مدينة ورقلة، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

38- محمود عبد الحليم منسي، عفاف بنت صالح محضر(2007): علم نفس النمو، مركز الإسكندرية للكتاب .

39- نجلاء محمد منجود (2008): علاقة التفكك الأسرى بقدرة الأبناء المراهقين على إتخاذ القرارات دراسة ميدانية بمحافظة القليوبية، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس.

40- نوره مسفر عطية الغبيشي الزهراني (2019): التوافق الاسري وعلاقته بالتنمر الالكتروني لدى الأبناء، مجلة الفنون والآداب وعلوم الأنسانيات والاجتماع، العدد 40، تموز – يوليو.

41- نيفين أحمد غباشي(2019): إدراك المرأة لمخاطر مواقع التواصل الاجتماعي ومدى تعرضها للتنمر الإلكتروني، المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان ،جامعة القاهرة، العدد الرابع عشر.

42- هالة كمال الدين حسن مقلد(2020): إتخاذ القرار الأكاديمي وعلاقته بمفهوم الذات والتحصيل الدراسي لدى طلاب كلية التربية بجامعة المنيا ، مجلة البحث فى التربية وعلم النفس، المجلد 35، العدد4، الجزء الأول ، أكتوبر.

43- وفاء فؤاد شلبى ، إيناس ماهر بدير، منارخضر عبدالرحمن،رشا عبدالعاطى راغب (2016): إدارة الموارد فى ظل متغيرات العصر، كلية الاقتصاد المنزلى.

44- Arslan, S., Savaser, S., Hallett, V.,& Balci, S. (2012): Cyberbullying Among Primary School Students in Turkey: Self-Reported Prevalence and Associations with Home and School Life. Cyber Psychology, Behavior and Social Networking, 15(10), 527- 533.

45- Bottino, S. M. B., Bottino, C., Regina, C. G., Correia, A. V. L., & Ribeiro, W. S. (2015): Cyberbullying and adolescent mental health: systematic review. Cadernos de saude publica, 31, 463-475

46- Burton, K.A., Florell, D& ،.Wygant, D.B. (2013): The role of peer attachment and normative beliefs about aggression on bullying and cyberbullying .Psychology in the Schools, 50,103-115

47- Duran, M & Pecino, R (2015): "Cyber bullying trough mobile phone and the internet in dating relationships among youth people", Media Education Research Journal, 44, (22), 159:167.

48- Eysenck , M; & Keane, M.(2015): Cognitive Psychology A Students Hand book. Psychology Press: A member of the Taylor & Francis group, 7th Edition, London.

49- Gardner Marge & Stinperg Leurence (2005): peer influence on risk preference and risky decision making and adult hood. experimental study , journal of developmental . psychology, 41(4), 625-635.

50- Internet World State(2020):Internet Users Statistics for Africa,(Africa Internet Usage, 2020 Population Stats and Facebook Subscribers), Internet Marketing Information, Miniwatt Markting, 31March.

51- Kessel Schneider, S., O'Donnell, L., & Smith, E. (2015): Trends in cyberbullying and school bullying victimization in a regional census of high school students, 2006-2012. Journal of school health, 85(9), 611-620.

52- Kim, S., Colwell, S. R., Kata, A., Boyle, M. H., & Georgiades, K. (2018): Cyberbullying victimization andadolescent mental health: Evidence of

differential effects by sex and mental health problem type. Journal of youth and adolescence, 47(3), 661-672.

53- Lane,S.(2010):Psychometric Analysis of the Adolescent Decision-Making Questionnaire.Southern Online Journal of Nursing Research (SOJNR). 10 (4).

54- Liam Hackett (2013): The Annual Bullying Survey, First published on February3rd in Ditch the Label Youth Charity , England.

55- Messias, E., Kindrick, K., and Castro, J. (2014): School bullying, cyberbullying, or both: Correlates of teen suicidality in the 2011 CDC youth risk behavior survey.Comprehensive Psychiatry, 55 , 1063–1068

56- Moreno, M. A., Suthamjariya, N., & Selkie, E. (2018) :Stakeholder perceptions of cyberbullying cases: Application of the Uniform Definition of Bullying. Journal of Adolescent Health, 62(4), 444–449

57- Patchin, J. W., & Hinduja, S. (2015). Measuring cyberbullying: Implications for research. *Aggression and Violent Behavior, 23,* 69–74.

58- Sampasa-Kanyinga, H., Roumeliotis, P., & Xu, H. (2014): Associations between cyberbullying and school bullying victimization and suicidal ideation, plans and attempts among Canadian schoolchildren. PLoS ONE, 9(7), Article e102145.

59- Simth pk,Mahdavi j,CarvahlloM,Fisher S,Russell S,Tippett N.(2009): Cyberbullying its nature and impact in secondary school puplis,Journal Of Child Psycholog and Psychiatry Volume (49),Pp 37-385.

60- Tokunaga, R. S. (2010): Following you home from school: A critcal review and synthesis of research on cyberbullying victimization. Computers in Human Behavior, 26, 277-287.

61- VandenBos, G.R(2015): APA Dictionary of Psycholog (2rd) Washingten: American Psychological Association .

62- Wael Shaher Mohammed Yousef & Al Bellamy(2015):The Impact of Cyberbullying on the SelfEsteem and Academic Functioning of Arab American Middle and High School Students Electronic Journal of Research in Educational Psychology, 13(3), 463-482

63- Zhou, Z., Tang, H., Tian, Y., Wei, H., Zhang, F., Morrison, C. M.(2013) : Cyberbullying and its risk factors among Chinese high school students. School Psychology International, 34(6) 630–647